

الإله توتو ومعبده في واحة الداخلة خلال العصر الروماني

أ.م.د/ عزيزة حسن السيد سليمان محجوب*

أ.أحمد السيد حافظ خليل السخاوي**

الملخص :

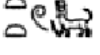
الإله توتو هو أحد أهم الآلهة الرئيسية في واحة الداخلة خلال العصرين اليوناني والروماني، وقد تم توضيح اسم الإله توتو وأماكن عبادته في واحة الداخلة، كم تم توضيح علاقة الإله توتو بالآلهة المختلفة و إرتباط الإله توتو بالشياطين، كما تم توضيح أيضاً إرتباط الإله توتو بأسمنت الخراب و علاقة الإله توتو بوالدته الإلهة نيت وعطايا الإله توتو وعلاقة الإله توتو بالمصير والقدر وقوة الإله توتو، كما تم توضيح الصور التي تصور بها الإله توتو في واحة الداخلة.

من أجل هذا الإله تم بناء معبد له في كليس (أسمنت الخراب) والذي والذي هو عبارة عن معبد حجري وسط مباني من الطوب اللبن، هذا المعبد يرجع تاريخه إلى العصر الروماني، ويعتبر أقدم تاريخ مرتبط ببناء هذا المعبد هو في وقت الإمبراطور نيرون (٥٤ - ٦٨م) والدليل الأكثر حداثة هو يعود إلى (٣٣٥م)، وقد تم شرح هذا المعبد بالتفصيل.

الكلمات الدالة:

الإله توتو، الداخلة، العصر الروماني، الشياطين، النيت، كليس، نيرون.

مقدمة

الإله توتو هو أحد أهم الآلهة الرئيسية في واحة الداخلة خلال العصرين اليوناني والروماني، وكان الاسم الرئيسي للإله توتو في المصرية القديمة  ،  ، وسمى توتو في اليونانية باسم (Tithoes)، وقد ارتبط الإله توتو في هذا المعبد بالآلهة المختلفة وأولها أمه الإلهة نيت وإرتباط الإله توتو بالشياطين، وقد تم توضيح عطايا الإله توتو وعلاقة الإله توتو بالمصير والقدر وقوة الإله توتو من خلال نقوش المعبد.

ولم ينشأ الإله توتو في واحة الداخلة، ولكن هناك أدلة أشارت إلى نشأته في سايس في الدلتا في أثناء الأسرة ٢٦، بينما كان إزدهاره وإنتشاره في العصر البطلمي

*أستاذ مساعد الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآداب-جامعة المنصورة-قسم الآثار المصرية القديمة

**الحاصل على الماجستير في الإرشاد السياحي تخصص الآثار والتاريخ اليوناني والروماني

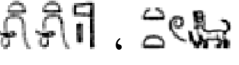
المبكر طبقاً لمجموعة الأمثلة التي ترجع إلى ذلك الفترة، وهي منتشرة في متاحف المختلفة وأغلبها ترجع إلى الفترة ما بين القرن الثالث قبل الميلاد حتى الأول الميلادي، عند إكتشاف معبد توتو في أسمنت الخراب، تبين لنا أن عبادته إستمرت حتى القرن الرابع الميلادي كما سبق الذكر.

من أجل هذا الإله تم بناء معبد له في كلليس (أسمنت الخراب) والذي والذي هو عبارة عن معبد حجري وسط مباني من الطوب اللبن، هذا المعبد يرجع تاريخه إلى العصر الروماني، ويعتبر أقدم تاريخ مرتبط ببناء هذا المعبد هو في وقت الإمبراطور نيرون (٥٤ - ٦٨ م) والدليل الأكثر حداثة هو يعود إلى (٣٣٥ م)، وقد تم شرح هذا المعبد بالتفصيل، والمعبد الرئيسي الآن في حالة خربة تماماً فلم يتبقى منه سوى حوالى متر واحد في الإرتفاع، فهذا المتر هو الذى دلنا على تخطيط المعبد الحجري الوحيد للإله توتو، ولا نعلم السبب وراء هذا الانهيار الكامل، ويبدأ هذا المعبد بالبوابة الرئيسية للمعبد.

الإله توتو:

الإله توتو هو أحد أهم الآلهة الرئيسية فى واحة الداخلة خلال العصرين اليوناني والروماني، وفى أجل هذا الإله تم بناء معبد له فى كلليس (أسمنت الخراب) والذي والذي هو عبارة عن معبد حجري وسط مباني من الطوب اللبن^(١)، هذا يدل على أن عبادة الإله توتو قد انتشرت فى واحة الداخلة خلال الفترة ما بين القرن الأول إلى القرن الرابع، وربما يكون قد عبد فى الواحة قبل العصر الروماني، فربما رمال الصحراء هناك تخفى شئ تحتها ينتظر من يجده، ويعتبر هذا المعبد هو المعبد الوحيد المخصص لعبادة الإله توتو فى مصر كلها^(٢).

استمرت عبادة الإله توتو في مصر منذ الأسرة ٢٦ وحتى العصر الروماني^(٣)، عند إكتشاف معبد توتو فى أسمنت الخراب، تبين لنا أن عبادته إستمرت حتى القرن الرابع الميلادي^(٤).

وكان الاسم الرئيسى للإله توتو فى المصرية القديمة ، وسمى توتو فى اليونانية باسم (Tithoes)^(٥)، واتخذ السكان المحليين من اسم الإله توتو كاسم شخصي، حيث تم العثور على العديد من الأستراكا في كلليس والتي تعود إلى

(1)O.E. Kaper, The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-God and Master of Demons with a Corpus of Monuments, *OLA 119* (2003), p.140.

(2)C.A. Hope, Object from the Temples, *Egyptian Religion: The last Thousand Years II* (1998), p. 810.

(3)See. J. Quaegebeur, Tithes, *LÄ 7* (1986), p: p 602: 606.

(4)O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p.140.

(5)G. Hart, The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London and New York (2005), p. 159. O.E. Kaper and K. Worp, A Bronze Representing Tapsais of Kellis, *Rde 46* (1995), p. 116.

العصر الروماني والتي سمي بها أشخاص باسم تيتوس (توتو)، ففي واحدة ذكر شخص باسم تيتوس ابن يوسف^(٦).

ومن خلال معبد الإله توتو في واحة الداخلة يتضح لنا زيادة أهمية الإله توتو في مصر الرومانية عامة وفي واحة الداخلة خاصة، فيمكننا رؤية شعبية توتو خارج واحة الداخلة من خلال صورته ورسوماته في المعابد المختلفة^(٧)، وقد أمدتنا نقوش معبد الإله في أسمنت الخراب بمعلومات مهمة عن صفاته وألقابه في الواحة الداخلة، كما مكنتنا من معرفة مدى أهميته لدى سكان الواحة في العصر الروماني، وجاءت كالتالي:

مكانه الإله توتو بين الآلهة المختلفة:

هناك ألقاباً تشير إلى مدى أهمية الإله توتو ومكانته بين الآلهة المصرية ككل، ومدى أهمية الإله بالنسبة إلى مصر عامة فهي كالتالي^(٨):

(*nsw bity* ملك مصر العليا والسفلى) (*p3 nsw bity* ملك مصر العليا والسفلى)
(*nsw sb3 2* ملك النجمتين) (*nb kbhw* رب مصر) (*hk3=f m t3 nb* هو يحكم كل الأرض)

(*hry-tp n t3w nbw* سيد كل الآلهة) (*hry ntrw* سيد الآلهة) (*nsw ntrw* ملك الآلهة)

ارتباط الإله توتو بالشياطين:

تحكم توتو في الشياطين التي أرسلت بواسطة أمه نيت، وهو رمز للحماية من الأفعال الشيطانية، فهو سيد الشياطين والمتحكم في الكائنات الشيطانية التي أرسلتها أمه نيت بالمشاركة مع الإلهة باستت، ويرمز للشياطين بالأسهم التي تطلق من قوس نيت نحو الأعداء^(٩)، كما أنه هو أيضاً متحكم في شياطين الإلهة سخمت^(١٠)، قد عثر على ألقاب لتوتو تدل على وجود هذه الصفة في واحة الداخلة ومنها
(*hry šm3yw* سيد الشياطين المتجولة)^(١١)، ومن بين الألقاب أيضاً

(*dd mdw in tww 3 phty hry šsrw s3*) (كلام يقال بواسطة توتو، ذو القوة العظيمة، سيد شياطين السهم، ابن رع)^(١٢)، وصفات الإله توتو التي تجعله متحكم في الشياطين

(6) O.Kellis, 61.

(7) O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p,p 29, 30, 125.

(8) Ibid, p. 28.

(9) O.E. Kaper, The God Tutu at Kellis: on Two Stelae Found at Ismant El-Kharab in 2000: in G.E. Bowen and C.A. Hope (eds.), The Oasis Papers 3, Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 14, Oxbow Books (2003), p. 313.

(10) D. Frankfurter, Religion in Roman Egypt, United States of America (1999), p.115.

(11) O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p. 28.

(12) Ibid, p,p 28,29.

مهمه لأهل الصحراء وخاصة سكان واحة الداخلة، وذلك لحمايتهم من الشرور التي تحيط بهم من كل صوب وإتجاه ومنها الشياطين والجن.

ارتباط الإله توتو بأسمنت الخراب:

وهناك ألقاب تربط الإله توتو بمعبد ومدينة كلليس (أسمنت الخراب) على وجه الخصوص، وهذا يدل على أن بالرغم من العثور له على نقوش في المزوقة وفي معبد دير الحجر، إلا أن كلليس هي مقر عبادته وموطنه الرئيسي في واحة الداخلة ومن هذه الألقاب:

(*ntr nltwy* إله المدينة) (*nb nltwt* رب المدينة)

(*hry-ib k<...>* المقيم في كلليس) (*hry st wrt* الذى على العرش العظيم)^(١٣)

علاقة الإله توتو بوالدته الإلهة نيت:

القليل من الألقاب تصف نسب الإله توتو، ولا سيما فى علاقته بأمه نيت، هذا الجانب مهم جداً، وقد ذكر فى معبد أسنا في وصف الإله توتو (*ms n mwt=f*) (إلى من أنجبته)، وفى معبدي فيله وكممبو عثر على لقب صريح (*s3 nlt*) (ابن نيت)، وفى معبد أسمنت الخراب نفسه عثر على لقب يوضح نسبه (*s3 r**)، ولكن انتمائيه هنا لرع ليس بمعنى أنه ابن رع ولكنه ربما حاله كحال باقى الآلهة التى إندمجت مع رع، وربما هذا اللقب ليمنح توتو الأقدمية ويدل على أنه ليس بمعبود حديث ولكنه موجود منذ فجر التاريخ، وهناك لقب عثر عليه لتوتو ولكن لا يحدد نسبة ولكن فقط يدل على صغر سنه. (*wr pr m nhn tw=k m sfy ...*) (الأقدم الذى يظهر كطفل، بينما أنت كشاب)^(١٤).

عطايا الإله توتو:

ومما لا شك فيه أن سكان الصحراء يهتمهم حماية أرزاقهم وطرق عيشهم فى المقام الأول، ولذلك هم أشد حرص من غيرهم على المحافظة على مصدر عيشهم، وربما وجدوا ذلك فى الإله توتو الجالب للخير والنماء والمياه، ولدى الإله توتو صفات تدل على ذلك: (*mh=i n t3 pn m lht nbt*) (أنا أملئ هذه الأرض بكل الخير)، وقد عثر فى معبد كلايشة على نقش يخص الإله توتو والذى يوضح علاقته مع نهر النيل، ومن خلاله يمكننا فهم دور توتو فى التحكم فى مياه النيل، وبهذا يلعب دور آله النيل (*mn n=k kbh pr lm=i*) (خذ الماء التى تأتى عليها مني).

ومن المعروف أن سكان واحة الداخلة مصدر إعتمادهم الأول على الزراعة، وبما أن الإله توتو وهو المتحكم فى المياه فتقديسهم وإحترامهم له يجعل المياه وفيه بدون إنقطاع، ويوجد لقب يوضح توفير الإله توتو إلى المؤن والطعام

(13) O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), Loc.cit, p,p 29, 30, 128.

(14) Ibid, p. 30.

(*di=l '33 df3w ml 3'*) (أنا أسبب المؤمن لتكون وفيرة كالرمال)، واستخدام كلمة الرمال هنا ربما لأن أكثر شئ يراه سكان الواحة هو الرمال، وهذا يعمل على ترغيبهم في تقديس هذا الإله^(١٥).

علاقة الإله توتو بالمصير والقدر:

ارتبط الإله توتو بالمصير فقد مثل المصير^(١٦)، مثله في ذلك الإلهة تابسيس، التي تعتبر قرينته في معبده حيث ارتبط الإله توتو بالثعبان أجاثوس دايمون.

dd mdw in twtw 3 phty nsw ntrw 'h' nfr m-hnw n niwt =f

(كلام يقال بواسطة توتو عظيم القوة، ملك الآلهة، أجاثوس دايمون في مدينته). وهذا يعطى الإله توتو القدرة على التحكم في المصير، إما أن يكون مصير جيد أو مصير سيئ، فما على سكان واحة الداخلة إلا تقديم القرابين لهذا الإله الذى يتحكم في مصيرهم^(١٧).

قوة الإله توتو:

وصف الإله توتو بأنه مكافح أبو فيس (العدو التقليدى لإله الشمس الإله رع)^(١٨)، وهذا ربما نابع من إحدى صفاته التى تمثله كابن للإله رع، ولهذا يجب عليه أن يحمى أبيه من الأخطار التى أشدها حظر الحية أبو فيس، وقد تلقب الإله توتو بألقاب مختلفة توضح مدى قوته ومنها: (*3 phty* عظيم القوة) (*ntr 3* المعبود العظيم) (*snl p3 r' nty wb3 [...]* متساوى مع الشمس التى تأتى عليها)^(١٩).

تصوير الإله توتو فى واحة الداخلة خلال العصر الروماني:

تم تصوير الإله توتو فى واحة الداخلة خلال العصر الرومانى بالعديد من الأشكال، فقد تم تصويره فى أكثر من مكان فى معبده فى اسمنت الخراب وفى مقبرتى بادی أوزير وبادی باستت على هيئة أبو الهول السائر، فقد تم تصويره على هيئة أسد كامل سائر يعلو رأسه التاج المزدوج، ذيله عبارة عن حية كوبرا، وأسفل أقدام الإله توتو توجد حية ضخمة، ويخرج من صدر الإله توتو تمساح (لوحة رقم ٢٦)^(٢٠)، وصور الإله توتو فى هيئة آدمية كاملة يعلوه التاج المزدوج (لوحة رقم ٥، ٦)^(٢١)، وتم تصوير الإله أيضا فى هيئة بشرية كاملة يعلوها تاج الريشتين (لوحة رقم ٤٨)^(٢٢)،

(15) Ibid, p. 31.

(16)O.E. Kaper, The God Tutu (Tithoes) and his Temple in the Dakhleh Oasis, *BACE* 2 (1991), p. 59.

(17) (O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p,p 28,281.

(18)D. Frankfurter, op.cit, p.115.

(19)O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p,p 26, 30, 31.

(20) C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.5.

(21)C.A.Hope, (The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002), op.cit, Pl.5.

(22)O.E. Kaper, (The God Tutu at Kellis), op.cit, Figure.4.

وتم تصوير الإله توتو في ماميزى معبد في أسمنت الخراب بهيئة غريبة مركبة، فالنصف الأيمن عبارة عن نصف وجه إنسان، أما النصف الأيسر فهو عبارة عن وجه أسد يعلوه وجه إنسان (لوحة رقم ٤٦، ٤٧) (٢٣).

معبد الإله توتو في أسمنت الخراب:

تقع كلليس القديمة المعروفة حالياً بأسمنت الخراب بالجزء الشرقي من الواحة الداخلة، وأشارت المواد الوثائقية التي عثر عليها بأسمنت الخراب إلى الاسم القديم للمدينة وهو "كلليس"، كما أشارت هذه الوثائق أيضاً إلى أن هذه البلدة كانت تابعة لموط القديمة، وتتألف هذه البلدة من مجموعة من المباني المشيدة بالطوب اللبن بالإضافة إلى المعبد الذي يقع بين هذه المباني، وقد ترجع مراحل الأشغال بالبلدة إلى القرن الأول وحتى القرن الخامس الميلادي، وتحتل أسمنت الخراب مساحة تقرب من واحد كيلو متر مربع، يحدها من الشمال الغربي والجنوب الشرقي وديان جافه (لوحة رقم ١).

بدأت أعمال الحفائر الرئيسية بأسمنت الخراب في عام ١٩٨٦، وقد كان الباحثون الرئيسيون لهذا الموقع هما كولن هوب وجيل باون من جامعة موناخ الأسترالية، وقد أثبتت أعمال الحفائر في المنطقة أن كلليس تتضمن مجموعة من (المنازل الرومانية والمسيحية – المعابد والمقابر الرومانية – الكنائس والمقابر المسيحية)، ويوجد بالمنطقة جبانيتين إحداهما ترجع للعصر الروماني والأخرى ترجع للعصر المسيحي (لوحة رقم ١) (٢٤)، وتحتوي مدينة كلليس على أربع مجمعات للمباني، يحيط بكل منهم أسوار تفصل كل واحدة عن الأخرى (تخطيط رقم ١):

مجمع معبد الإله توتو:

يحيط بمعبد الإله توتو الحجري إثنين من الأسوار (السور الخارجي للمعبد – والسور الداخلي) (تخطيط رقم ٣)، وتصل المسافة بين السورين حوالي ٥ م من الجانب (الشمالي – والجنوبي – الشرقي)، أما بالنسبة للجانب الغربي فالسوران الداخلي والخارجي متجاوران تقريباً (٢٥)، ويبدأ مجمع معبد توتو بالبوابة الشرقية.

(23) O.E. Kaper, Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi at Ismant El-Kharab: New Insights After the 1996- 1997 Field Season: in C.A. Hope and G.E. Bowen, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998- 1999 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project., Monograph II, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002), p.p 219, 220.

(٢٤) معلومات من اللوحة الإرشادية التي وضعت من قبل هيئة للآثار في واحة الداخلة (لوحة رقم ٢٣).

عماد الدين عبد الحميد طاهر، أعمال البعثة الكندية بالواحة الداخلة بالوادي الجديد ٢٠٠١-٢٠٠٢، مشروع واحة الداخلة (D.O.P)، ص، ص ٢، ٣.

(25) C.A. Hope and G.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.Hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), p. 197.

البوابة الشرقية:

كانت هذه البوابة هي النقطة الرئيسية لدخول الهياكل التي تقع داخل مجمع المعبد (لوحة رقم ٢)، وهي بوابة مزدوجة حيث تتكون من بوابة داخلية وبوابة خارجية ويربط بينهما ممر، والبوابة الداخلية يصل أقصى ارتفاع لها (٢,٢م)، أما أقصى ارتفاع للبوابة الخارجية فيبلغ (٨,٥م)^(٢٦)، وهذه البوابة المزدوجة مشيدة من الحجر الرملي، ولكن أرضيتها مبلطة ببلاط من الحجر الجيري، واستخدام الحجر الجيري هنا هو فريد من نوعه، حيث أنه غالباً ما يتم استخدامه في النحت فقط، ولم يتم العثور على أي أثر لزخرفة على هذه البوابة على الرغم من أنه تم العثور على بعض الكتل الكبيرة من الحجر الرملي أثناء عملية التطهير في المنطقة التي تقع على الجانب الغربي من البوابة^(٢٧).

وتم بناء البوابة الداخلية داخل السور الداخلي للمعبد وتم بناء البوابة الخارجية داخل السور الخارجي للمعبد، ويوجد حوالي ٦ غرف داخل هذه البوابة مرتبة على الجانبين الشمالي والجنوبي بحيث في كل جانب ثلاث غرف متشابهة (لوحة رقم ٣)، وفي الغرفة التي تقع إلى الشمال من البوابة الداخلية تحتوي على سلم، ومن المرجح أن الغرفة التي تقع على شمال البوابة الخارجية تحتوي أيضاً على سلم، وهذان السلمان يأديان إلى الطابق الثاني من البوابة، كما أنه يمكن الوصول من هذه الغرف إلى الغرف الواقعة بين السور الداخلي والسور الخارجي من الجهتان الشمالية والجنوبية، وكانت هذه الغرف الواقعة بين السورين جاءت على هيئة طابقين، كما أنهم عانوا كثيراً من الإنهيار وأيضاً من حريق كبير^(٢٨).

وعثر على لوحة في غاية الأهمية في الغرفة التي تقع على جنوب البوابة الداخلية، وقد عثر عليها سليم (لوحة رقم ٤-٥) وتقاس (٨٠ × ٥٩ × ٨,٦سم)، وهي تصور الإمبراطور سبتيموس سيفيروس (٢١١ - ١٩٣م)، والذي يوجد خرطوش يحمل اسمه، ويقوم الإمبراطور بتقديم القرابين لإثنين من الآلهة الجاليسين على عروشهم، الأولى هي الإلهة نيت ترتدي شعراً مستعاراً قصيراً مع وجود آثار لتاج أحمر على رأسها، والثاني هو الإله توتو المتوج بالتاج المزدوج، وكلا الإلهان يمسكان في يدهم اليسرى عصا الصرلجان وفي يدهم اليمنى توجد علامة الحياة (عنخ)^(٢٩).

ويمكن ملاحظة أنه تم تقديم الإلهة نيت على الإله توتو في هذا المنظر (لوحة رقم

(26)Ibid, p. 197. J.E. Knudstad and R.A. Frey, Kellis: The Architectural Survey of the Roman- Byzantine Town at Ismant el-Kharab, in: C.S. Churcher and A.J. Mills, Report from the Survey of the Dakheh Oasis Western Desert of Egypt 1977- 1987, Dakhleh Oasis Project: Monograph 2, Oxbow Monograph 99 (1999), p,p 197, 198.

(27) C.A. Hope and G.E Bowen,(Excavation in 1995-1999), op.cit, p. 197.

(28)Ibid, p. 197.

(29)C.A. Hope (eds.), The Excavation at Ismant El-Kharab from 2000 to 2002: in G.E Bowen and C.A. Hope (eds.), The Oasis Papers III: The Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis, Oxford (2003), p,p228,231.

٦)، ولكن التاج المزدوج الذى توج به الإله توتو يوضح صفته السياسية فى هذا المكان، وهو يدل على وضعه كأله رئيسي فى المدينة وليس إلهًا ثانويًا، ولاحظ كابر أن توتو يرتدى ملابس عسكرية، وعلى الرغم من عدم وضوحها فى النقش، فإنه أشار إلى كونه من الدروع الملاصقة للجسم، ويدعم ذلك أنه يحمل فى يده اليسرى علامة عنخ، وفى اليد اليمنى عصا الصولجان (الأواس) ومعها السكين المقدس الذى يستخدمه فى قتل الأفاعى الليلية^(٣٠).

ويوجد انهيارات طوب تملأ المنطقة الواقع بين البوابتين، وتحتوى على الكثير من الرماد والمواد المحترقة، وجدران الغرف مباشرة إلى الجنوب أصيبت بحروق بالغة^(٣١)، كما أن غالبية القطع التى وجدت بين الإنهيار كانت ذات طابع محلى، وكثير منها تعود إلى القرن الرابع الميلادى، وهذا كله يدل على إحتلال المعبد فى القرن الرابع وتغيير نشاطه ووظيفته كما هو الحال مع أجزاء أخرى فى المعبد^(٣٢)، وعثر على سلسلة من المقاعد الحجرية (لوحة رقم ٢) والتى من المرجح أنها كانت عبارة عن قواعد ليوضع عليها تماثيل، وذلك لأنه تم العثور على قدمين من الحجر الجيرى والتان كانتا جزء من تمثال أسلوب صناعته مطابق مع الذى وجد داخل رواق المعبد^(٣٣).

الفناء الأمامى المفتوح:

وبعد البوابة الشرقية نجد فناء أمامى مفتوح تبلغ مسافته (٣٥ × ١١ م)^(٣٤)، يحيط به صفوف من الأعمدة من على ثلاثة جوانب (الجانب الشمالى والجانب الجنوبى والجانب الغربى) (لوحة رقم ٧-٨) (تخطيط رقم ٢)، ونجد على الجانب الجنوبى من هذا الفناء الهيكل رقم (٤)، ويوجد أيضاً البوابه الجنوبيه، كما يمكن الوصول منه إلى الغرفة رقم (٣) والغرفة رقم (٢) اللتان تأديان إلى الماميزي، ويوجد الهيكل رقم (٣) على الجانب الشمالى من الفناء، وأعمدة الفناء رتبت محورياً مع المدخل الشرقى في واجهة المعبد مما يشير إلى أنه ربما كان لهذا الفناء سقف يستند على هذه الأعمدة، ونصل من هذا الفناء إلى واجهة المعبد الحجرى والذى يبدأ برواق أعمدة^(٣٥).

رواق الأعمدة:

وهذا الرواق هو مستطيل الشكل على محور شمالى جنوبى، ويحتوى على ثلاثة صفوف من الأعمدة فى الجانب الشرقى والشمالى والجنوبى، وربما جاءت هذه الجدران الثلاثة على هيئة ستائر جدارية، وبذلك تشبه صاله الأعمدة الأمامية فى معبد الإله آمون نخت فى عين بربيعه فى واحة الداخلة (تخطيط رقم ٣).

(30) O.E. Kaper, (The God Tutu at Kellis), op.cit, p,p 311,313.

(31) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p. 197.

(32) J. E. Knudstand and R.A. Frey, op. cit, p,p 197, 198.

(33) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavations in 1995- 1999), op. cit, p. 197.

(34) J.E. Knudstad and R.A. Frey, op. cit, p,p 198, 199.

(35) A.J. Mills, Report on the Fourth Season of Survey, October 1981- January 1982, JSSEA 12 (1982), p. 99.

عثر على العديد من القطع الأثرية في الفناء الأمامي ورواق الأعمدة وجاءت كالآتي^(٣٦):

١- أجزاء من تمثال إيزيس:

تم العثور على العديد من القطع التي تعود إلى تماثيل منحوتة بالحجم الطبيعي من الحجر الجيري، وتشمل ما يلي:

أ - شظايا من الجزء الخلفي من رأس أنثى ربما تمثل إيزيس، وجاءت القطع مع شعر مفترق من المركز فوق الرباط، والشعر مجعد ومنحوت بنحت بارز (لوحة رقم ٩)، وهناك رؤوس أخرى مطابقة ولكن لا يمكن تحديد العدد المماثل.

ب - يد اليمنى مع أصابع ممتدة في الأصل (لوحة رقم ١٠) ويوجد آثار جصية في المعصم ويوجد مناطق ملونة بالطلاء الأخضر، وتدل القطعة على حركة الأصابع، وهذا يدل على أنها كانت تمسك بشئ في يدها ولم يتبقى إلا أصبع واحد سليم.

ج- قدم اليمنى كاملة ترتدى هذه القدم صندل (لوحة رقم ١١). وعندما ننظر إلى ما تبقى من هذه الآثار (اليدين والقدمين والرأس) نتأكد أن هذه القطع مستمدة من تماثيل مركبة بالحجم الطبيعي، وإذا نظرنا لبقايا الرأس فنمط شعرها يجعلنا نعتقد أنها للإلهة إيزيس، وعدد القطع الأثرية التي تعود إلى القدم تدل على أنه هناك على الأقل إثنين من هذه التماثيل، واليد كانت ربما تمسك شخصية.

٢- جزء من تمثال من الحجر الجيري لسيرابيس:

أشارت الأدلة الأثرية إلى وجود تماثيل كبيرة للإله سيرابيس من الحجر الجيري، فقد عثر على قطعة كبيرة من تاج الإله سيرابيس مع زخرفة نباتية منفذة بالنحت البارز مع آثار لطلاء أحمر الذي كان بمثابة قاعدة لرقائق الذهب (لوحة رقم ١٢)، والطبيعة الدقيقة لعدد هذه القطع الباقية لا يمكن تحديدها، وربما كان هذا جزء من تمثال حيث أنه عثر على يد من الحجر الجيري أكبر في الحجم من تلك التي نسبت إلى إيزيس، وربما هي جزء من تمثال لسيرابيس ولكننا لا يمكننا أن نتأكد من ذلك^(٣٧).

وعلى الجانب الغربي من رواق الأعمدة يوجد مدخلان، المدخل الذي يقع في منتصف الجدار هو المدخل الرئيسي، ويوجد مدخل في النهاية الشمالية من الجدار الغربي ويأدى إلى الممر الشمالي الذي يقع على طول المعبد والذي يصل منه إلى الهيكل رقم (٢) والفناء الخلفي لمعبد الإله توتو (تخطيط رقم ٣).

المعبد الرئيسي:

المعبد الرئيسي الآن في حالة خربة تماماً فلم يتبقى منه سوى حوالى متر واحد في الإرتفاع، فهذا المتر هو الذي دلنا على تخطيط المعبد الحجري الوحيد للإله توتو، ولا نعلم السبب وراء هذا الانهيار الكامل، ويبدأ هذا المعبد بالبوابة الرئيسية للمعبد.

(36) C.A. Hope, (Objects from the Temple), op .cit, p,p 814, 815.

(37) C.A. Hope, (Objects from the Temple), Loc.cit, p,p 818,819,825.

البوابة الرئيسية:

وهذه البوابة هي عبارة عن بوابة مزدوجة، فقط دورتها السفلية مازالت في المكان (لوحة رقم ١٣)، ومع ذلك فإن العديد من أجزاء النقوش والزخرفة الأصلية بقيت، وهذه البوابة تقع على المحور المركزي للمعبد، وقد تم زخرفة البوابة الخارجية بنقوش بارزة في كلا العضادات والأعتاب، أما البوابة الداخلية يبدو أنها قد زخرفت بنقوش غائرة على عتبها فقط، والعتبان بالتأكيد تلقوا زخرفتهم في العصر الروماني، وكلاهما يبدو أنهما تضمنا تصويراً مشابهاً^(٣٨).

وتم العثور على أحد هذه الأعتاب منهار، وقد تم تجميعه ودراسته من قبل كابر (لوحة رقم ١٤)، وجاءت زخرفته عبارة عن تصوير للإله توتو في شكل إنسان مرتدياً التاج المزدوج، وهذا ما يؤكد عدة أوصاف له في أماكن أخرى له في المعبد، وهو يرتدى هذا التاج في الجهة اليسرى، أما في الجهة اليمنى فهو يرتدى التاج الحربي، وتوافقه أمه الإلهة نيت على الجانب الأيمن في كلا العتبين، أما الجانب الأيسر فترافقه الإلهة تابيسيس في كلا العتبين، وتم اقتراح تاريخ هذه اللوحة على أنها تعود إلى نهاية القرن الثاني الميلادي، وهذا على أساس أسلوب النقش الذي يتوافق مع أسلوب النقش على كتله تم العثور عليها في المعبد الخلفي والتي يعود تاريخها إلى عهد الإمبراطور برتيناكس^(٣٩).

ومن الاكتشافات المهمة نص من الهيروغليفية، حيث أن البوابة مازالت تحمل آثار النقوش الأصلية، والتي تثبت أن هذا المعبد مخصص للإله توتو وذلك من خلال سلسلة من الألقاب التي تخصه، ومن أكثر النقوش أهمية هو لقب (سيد الشاطين)، وهذا اللقب يقوم بتقديم دليل كافي على أن هذا المعبد خصص لعبادة الإله توتو، وفي كلا العتبين يظهر الإله توتو في صحبه أمه الإلهة نيت، ويرتدى الإله توتو التاج الأحمر^(٤٠).

الفناء المفتوح (الغرفة رقم ٥):

تؤدي البوابة الرئيسية إلى فناء مفتوح إلى السماء ليس له سقف (لوحة رقم ١٥)، ونجد في النهاية الجنوبية من الجدار الغربي لهذا الفناء باب يؤدي إلى ممر طويل بطول المعبد الرئيسي في جهته الجنوبية، ويؤدي هذا الممر إلى الفناء الخلفي للمعبد، وعلى طول هذا الممر يوجد العديد من الغرف المبنية من الطوب اللبن والتي كانت ربما تستخدم لأغراض التخزين^(٤١)، ويبلغ مساحة هذا الفناء مع ما تبقى من المعبد (الغرف ١، ٢، ٣) حوالي (١٠ × ٢٩ م)^(٤٢)، وقد عثر في أرضيه هذه الغرفة على العديد من القطع الأثرية والتي هي كالتالي^(٤٣):

(38) O.E. Kaper, (The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p. 65.

(39) O.E. Kaper, (The God Tutu at Kellis), op. cit, p. 314.

(40) O.E. Kaper, (The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p. 65.

(41) C.A. Hope, (Objects from the Temple), op. cit, p. 806.

(42) J.E. Knudstad and R.A. Frey, op. cit, p.p 196, 197.

(43) C.A. Hope, (Object from the Temple), op. cit, p.p 818, 819, 825, 831.

- ١- جزء من الجزء السفلى لمجموعة تماثيل من الرخام والتي تمثل شخصية ذكورية واقفة ترتدي صندل متقن الصنع، مع جذع شجرة وكبش على يمينه (لوحة رقم ١٦).
- ٢- أجزاء من قطع تعود إلى شخصيات إمبراطورية، وكانت شخصيات ذكورية مع شعر مجعد وذقن نظيفة، وتبدو هذه الشخصية هي شخصية إمبراطور ولكنه غير معروف (لوحة رقم ١٧).
- ٣- قطعة من الخشب المذهب عليها نقوش (لوحة رقم ١٨)، فقد تم حفظ صورة شبه كاملة لحاكم يواجه اليسار في فعل يدل على أنه كان يصنع قربان.

الغرفة الأمامية (الغرفة رقم ٣):

وفي وسط الجدار العربي من الفناء نجد باب يصل إلى ثلاث غرف محورية والتي تشكل معبد الإله توتو الحجرى (تخطيط رقم ٣)، وأول هذه الغرف هي الغرفة الأمامية، وهي غرفة مستطيلة الشكل، ويوجد في جدارها الغربى بابان منهم باب محورى يؤدى إلى غرفة الإنتظار، ويوجد باب فى النهاية الجنوبية من هذا الجدار يأدى ممر (الغرفة رقم ٤)^(٤٤)، وقد عثر فى هذه الغرفة على لوحة خشبية صغيرة غاية في الروعة والأهمية وهي تصور لإيزيس الشابه، وهي ترتدى على رأسها قرص الشمس وقرون والصل المقدس، ولديها خصلات شعر طويلة، وترتدي ثوب مع شال معقود على ثديها الأيمن وربما كانت هذه اللوحة هدية نذرية إلى المعبد (لوحة رقم ١٩)^(٤٥).

الممر (الغرفة رقم ٤):

ويمكن الدخول إليها من المدخل السابق الذكر الذى يقع فى الغرفة الأمامية، وهذا الممر يقع على جنوب الغرف الثلاثة (١ و ٢ و ٦)، وهو يؤدى إلى حرم المعبد الخلفى (الغرفة ٦)، ويمكن أن تصل منه إلى الفناء الخلفى لمعبد الإله توتو (تخطيط رقم ٣)، وقد عثر فى هذا الممر على العديد من القطع الأثرية الجيدة وهي^(٤٦):

- ١- تمثال نصفى لإيزيس دميتير، وهو بالحجم الطبيعى للإلهة، ولكن للأسف لم تبق فى الوجه سوى أجزاء من العين اليمنى والذقن، والرأس متوجة بالصولجان الطويل مع قرص الشمس، ويتدفق الشعر على الكتفين، وهي ترتدى الهيماتيون، والملابس نفذت باللون الأخضر والشعر بالأسود (لوحة رقم ٢٠ - ٢١).
- ٢- وتم العثور أيضاً على أربع دعائم كاملة، يوجد واحدة كاملة أما الثلاثة المتبقون فهم مجزئين، والعناصر الزخرفية بقيت سليمة (لوحة رقم ٢٢).

حجرة الإنتظار (الغرفة رقم ٢):

ويمكن الدخول إليها من المدخل الذى سبق ذكره فى الغرفة الأمامية، وتعتبر هذه الغرفة هي قاعدة الإنتظار للحرم، حيث يتم فيها استراحة الموكب وتهيئة تمثال الإله الرئيسى للمعبد قبل الدخول إلى الحرم حيث المستقر (تخطيط رقم ٣)، وقد تم العثور

(44) Ibid, p. 806.

(45) Ibid, p. 827.

(46) C.A. Hope, (Object from the Temple), Loc. cit, p,p 806, 821, 836.

في أرضية هذه الغرفة على بعض القطع الأثرية وهي^(٤٧):

١- عدة أجزاء من تمثال بالحجم الطبيعي، ومنها قدم من الحجر الجيري ترتدى حذاء (لوحة رقم ٢٣)، وعلى الرغم من أن القطعة غير كاملة فمن الممكن أنها تعود إلى سيرابيس أو إيزيس، وذلك لأن في هذه القطعة تم تقديم القدم فيها وهو من النوع المعروف بالإقتران مع عبادات سيرابيس وإيزيس.

٢- جزء صغير لقدم من الحجر الجيري، ويظهر أنه يرتدى صندل متقن الصنع، وحالته السيئة جعلت التعرف على هويته غير مؤكدة على الرغم من أنه مستمد من شخصية ذكورية (لوحة رقم ٢٤).

٣- وعثر على النصف السفلي لشخصية في وضع قرصاء من الحجر الرملي، يستريح على ركبتيه، لا يظهر على الشكل أصابع قدم أو أصابع يدين، وهذه القطعة مطلية بالطين (لوحة رقم ٢٥).

الحرم (الغرفة رقم ١):

ويمكن الدخول إليها عبر مدخل يقع في منتصف الجدار الغربي من قاعة الإنتظار، ويبلغ قياس هذه الغرفة (٢,١٨ x ١,٠٥ م)، وهذه الغرفة كان بها التمثال الرئيسي للعبادة ولكنه لم يتم العثور عليه، وقد عثر في هذا الحرم على لوحة من الحجر الجيري في الركن الشمالي الشرقي من الغرفة، وعلى الرغم من أنها مكسورة فما تبقى منها في حالة جيدة، فهي تقاس بحوالي (٣١ x ٢٢ x ٣٧ سم)، ويصور الإله توتو فيها على شكل أبو الهول ينظر إلى اليمين برأس أسد ومقدمة الرأس عبارة عن رأس إنسان، ويرتدى رداء النمس على رأسه، وكان متوجاً بتاج لم يبق الآن، ويوجد رأس تمساح يخرج من صدره، وزيله ينتهي بحية كوبرا ترتدى التاج الأبيض، ويوجد أسفله ثعبان طويل، وكانت جميع العيون في هذا المنظر موضوعة (لوحة رقم ٢٦)، وهي تعود إلى القرن الأول أو الثاني الميلادي، وقد استخدمت بعد ذلك كغطاء جرة^(٤٨).

واللوحة صناعة محلية من الحجر الجيري مزخرفة بالنقش البارز، ويجسد توتو في هذه اللوحة بهيئة أبو الهول المتجول الذي يبحث عن الأرواح الشريرة ليقضى عليها في العالم الدنيوى والعالم الآخر، لذلك فهو يخطو بقوة وثبات وثقة، كما أن توتو هنا مسلح بأسلحة متنوعة يستخدمها في القضاء على الأرواح الشريرة، فنجد له رأس أسد ورأس إنسان ممتزجين معاً، وينتهي ذيل توتو بحية كوبرا ترتدى التاج الأبيض، وقد تم تصوير ملامح جسد توتو بمبالغة في قوة عضلات الجسد والأقدام، وربما هذا لتواكب قوة توتو المفرطة والمطلوبة في القضاء على الشرور التي تملئ الصحراء^(٤٩).

وعثر أيضاً على تمثال من الحجر الجيري لتوتو في شكل أبو الهول، فقط الرأس

(47) Ibid, p:p 817: 819.

(48) C.A. Hope (eds.), (The Excavation 2000 to 2002), op.cit, p,p 217, 218.

(49) Ibid, p,p 217, 218. O.E.Kaper, (The God Tutu at Kellis), op. cit, p. 315, 316.

والكتفين هما من بقيا، ويرتدى الإله غطاء للرأس بدون دلالة على وجود الصل المقدس، ويوجد على جبهته صف من الشعر المجعد القصير، والأكتاف ضيقة ومسطحة، وهذا الرأس تعتبر الرأس الوحيدة الثلاثية الأبعاد (لوحة رقم ٢٧)، وقد تكون هذه الصورة هي صورة العبادة الكبرى للإله توتو في هذا المعبد^(٥٠).

تاريخ المعبد:

هذا المعبد يرجع تاريخه إلى العصر الروماني، ويعتبر أقدم تاريخ مرتبط ببناء هذا المعبد هو في وقت الإمبراطور نيرون (٥٤ - ٦٨م) والدليل الأكثر حداثة هو يعود إلى (٣٣٥م)، من الواضح أن نشاط البناء بدأ تحت حكم الإمبراطور نيرون، كما أن عتب الباب الرئيسي في المعبد تم زخرفته في اسم الإمبراطور هادريان، فمن الواضح أيضاً أن هادريان هو المسئول عن الآثار الرئيسية، وتم توسيعه وإضافة زخرفة في القرن الثاني بواسطة الإمبراطور أنطونيوس بيوس والإمبراطور برتناكس، وتوجد إضافات تعود إلى فترة مبكرة من القرن الثالث الميلادي^(٥١).

المعبد الخلفي:

يقع هذا المعبد خلف الجدار الخلفي لحرم معبد الإله توتو (الجدار الغربي) (لوحة رقم ٢٨) (تخطيط رقم ٢)، وهذا العبد مبنى من الحجر الرملي، ويتكون من غرفتين (٦ و ٧).

الفناء الأمامي (الغرفة رقم ٧):

الغرفة رقم (٧) تعتبر بمثابة الفناء الأمامي الذي يسبق الحرم، ويوجد في الفناء الأمامي باب من الجدار الغربي والذي يطل على الفناء الخلفي لمعبد الإله توتو (الفناء الغربي)، ويوجد في هذا الجدار اثنين من الأعمدة على النمط الكلاسيكي^(٥٢)، فقد عثر في الفناء الأمامي على قاعدة عمود، وعثر أيضاً على زخرفة مطرزة (ثلاث بثلاث ورود منفذة على جص أبيض)^(٥٣).

الحرم (الغرفة رقم ٦):

ونصل إلى الحرم من خلال فتحة في الجدار الشرقي من الفناء الأمامي، ويوجد مدخل آخر للحرم وهو يقع في الركن الجنوبي من هذه الغرفة والذي يأدى إلى الممر (الغرفة ٤) الذي ينتهي بالغرفة الأمامية لمعبد الإله توتو^(٥٤)، وقد عثر في المعبد الخلفي على العديد من الآثار وهي^(٥٥):

١- تمثال له أهمية كبيرة من الناحية التاريخية والدينية وهو تمثال من البرونز للإله

(50) C.A. Hope, (Object from the Temple), op cit, p. 817. C.A. Hope and O.E. Kaper et al., Dakhleh Oasis Project, Ismant El-Gharab 1991-92, *JSSEA* 19 (1989), PL.III.

(51) C.A. Hope, (Object from the Temple), Loc. cit, p. 810, O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op.cit, p. 140.

(52) O.E.Kaper, (Restoring Wall Paintings), op.cit, p. 4.

(53) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p,p 180, 181.

(54) Ibid, p. 180.

(55) C.A. Hope, (Objects from the Temple), op. cit, p. 823.

تابيسيس (لوحة رقم ٢٩).

٢- ثلاثة رؤوس لتمائيل نصفية، إثنين من هؤلاء لشخصيات نسائية، وواحد يرتدى (تاج مكون من اكليل من الأزهار) وهو تمثال لذكر ربما يكون هرقل (لوحة رقم ٣٠-٣١).

٣- قاعدة تمثال مربعة من الحجر الرملى والتي تميل مع الجانبين، وإرتفاعها ٢٤ سم وعرضها ٢٨,٥ سم (لوحة رقم ٣٢).

٤- كتله من الحجر الرملى والتي كانت جزء من العضادة الجنوبية للباب المؤدى إلى الحرم، وتصور الامبراطور برتيناكس الذى حكم لمدة ثلاثة شهور فقط فى عام ١٩٣م وهو يقوم بتقديم الشخصيه إلى الالهه تابيسيس (لوحة رقم ٣٣)^(٥٦).

الماميزى:

يقع الماميزى إلى الجنوب مباشرة من معبد الاله توتو (لوحة رقم ٣٤) (تخطيط رقم ٢-٤)، ويتكون من غرفة داخلية رئيسية (الغرفة رقم ١)، وغرفة الإنتظار (الغرفة رقم ٢) وفناء أمامى مكشوف (الغرفة رقم ٣)، ويعد هذا المبنى من أكبر المباني الثانوية المحيطة بالمعبد الرئيسى، وهو من الطوب اللبن المزخرف، كما أنه يتفوق على المعبد الرئيسى فى الحجم وفى مجال زخرفته أيضاً^(٥٧)، ويعود تاريخ بيت الولادة إلى عصر الإمبراطور هادريان (بداية القرن الثانى الميلادى) وذلك من خلال دراسة النقوش التى توجد على جدرانه^(٥٨).

الغرفة الرئيسية (الغرفة رقم ١):

هذه الغرفة تعتبر هى الغرفة الرئيسية فى هذا الماميزى، وتبلغ مساحتها (١٢×٤,٨م) (صورة رقم ٣٤)، وقد تم الحفاظ على الجدران إلى ارتفاع (٣,٥م) فوق مستوى الأرضية فى الركن الجنوبى الغربى، وكان الارتفاع الأصلى (٥م)^(٥٩)، وهذا الماميزى مبنى على نفس محور المعبد الرئيسى (شرقى غربى)، وهذه الغرفة لها بابان الباب الأول محورى فى منتصف الجدار الشرقى ويؤدى إلى غرفة الإنتظار (الغرفة رقم ٢)، أما الباب الثانى فهو فى منتصف الجدار الشمالى ويأدى إلى الفناء الخلفى لمبعد الإله توتو وأيضاً إلى المعبد الخلفى^(٦٠).

وهذه الغرفة كانت معطاه بسقف مقبب كبير (لوحة رقم ٣٥) وكان هذا السقف مطلي بالجص ومزخرف فى جميع نواحيه، ويوجد فى الجدار الخلفى نيش صغير (محراب) محاط بالرسومات، وجائت الجدران كلها أيضاً مطلية بالجص المزين برسومات، وهذه الرسومات كانت تجمع ما بين النمط المصرى القديم والنمط

(56) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p. 180.

(57) O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op. cit, p. 140.

(٥٨) عماد الدين عبد الحميد طاهر، المرجع السابق، ص ٣.

(59) O.E. Kaper, (Epigraph at Ismant El-Kharab 1992 – 94), op. cit, p,p 69, 70.

(60) O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op. cit, p,p 142, 143.

الكلاسيكي، وهذا ما أثبتته الإنهيار (لوحة رقم ٣٦) (٦١). وبعد أن حلت المسيحية وانتشرت في واحة الداخله قد تم التخلي عن الماميزى في النصف الثانى من القرن الرابع الميلادى (٦٢)، وقبل أن تغطيه الرمال قد تم تغيير نشاطه إذ تحول إلى مكان لإقامة الحيوانات (زربية)، حيث تم العثور على فضلات حيوانات في هذه الغرفة (٦٣)، كما أنه تم تغيير نشاطه لغرض غير دينى آخر فقد تم العثور على موقد محاط بتراكمات من القش والحصير، وجميع هذه المواد تعود إلى القرن الرابع الميلادى (٦٤).

تم العثور في هذه الغرفة على العديد من القطع الأثرية التى تعود إلى تاريخ المعبد وهي:

- ١- بعض أجزاء من أعمدة طينية مرسومة مع تيجان كورنثية.
- ٢- تم العثور على قاعدة تمثال حجرية بجوار الباب الشمالى (٦٥).
- ٣- تم العثور على إثنين من صناديق المال الخشبية الصغيرة فى الركن الجنوبى الشرقى (لوحة رقم ٣٧ - ٣٨) (٦٦).

زخارف الغرفة:

هذه الغرفة تعتبر من أروع الغرف فى أسمنت الخراب كلها، فكل جدرانها مزينة بالرسومات، وحتى السقف كان مزين أيضاً بالرسومات، وتم معرفة ذلك من خلال تجميع أجزاء من الزخرفة الناجية من إنهيار السقف فى أرضية الغرفة (٦٧)، وللأسف فإن العديد من المناطق المزخرفة تضررت كثيراً بسبب العديد من العوامل منها تأثير الحيوانات مثل الحمير والكلاب والثعالب على هذه المناظر، وأيضاً تأثير الموقد الذى تم إنشائه فى هذه الغرفة، ولكن ما تبقى من هذه النقوش يوضح لنا العديد من المعلومات الدينية عن مدينة كلليس خاصة وواحة الداخله عامة (٦٨).

تم زخرفة هذه الغرفة بنمطين مختلفين وهما النمط الكلاسيكى والنمط المصرى القديم (تخطيط رقم ٥)، والتي تعكس الأزواق والإحتياجات الدينية والفنية فى تلك الفترة، فقد تم زخرفة القبة المركزية بالزخرفة الكلاسيكية، وقد رسمت الأسطح المتبقية فى

(61)O.E. Kaper, (The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p,p 64, 65.

(62)O.E. Kaper, (Restoring Wall Paintings), op. cit, p. 5.

(63)L. Blondaux, Conservation at Ismant El-Kharab: Examples of Wall Painting in Shrine I: in M.F. Wiseman and B.E. Parr (eds.), The Oasis Papers 2: Proceedings of the Second International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 12, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2008), p.152.

(64)C.A. Hope and G.E Bowen, (Excavation in 1995-1999), op. cit, p. 188.

(65)O.E. Kaper, (Egyptian God Tutu), op. cit, p. 145.

(66)C.A. Hope (eds.), (The Excavation 2000 to 2002), op.cit, p. 221.

(67)O.E. Kaper,(The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p,p 64, 65. O.E. Kaper, (Egyptian God Tutu), op. cit, p. 143.

(68)L. Blondaux, (Conservation at Ismant), op. cit, p. 152.

الغرفة على الطراز المصري التقليدي^(٦٩)، وقد جاء السجل الأدنى من الجدران بالزخارف الكلاسيكية^(٧٠)، وقد تمت دراسة زخارف الطراز الفرعوني من قبل (Kaper)^(٧١)، أما الزخارف التي جاءت على النمط الكلاسيكي فقد تم دراستها من قبل (White house)، وجاءت الزخارف على الجدران كالأتي^(٧٢):

الجدار الغربي:

يوجد على هذا الجدار إفريز على النمط الكلاسيكي (لوحة رقم ٣٩)، ويوجد في وسط هذا الجدار نيش كما سبق القول والذي كان يوضع فيه تمثال العبادة^(٧٣)، وقد احتوى هذا الجدار على أربع مناظر تصويرية وهي^(٧٤):

المنظر الأول: على يسار النيش لايزال موجود رسم لتوتو على هيئة أبو الهول السائر، ويوجد أيضاً سبع شخصيات الخصوبة التي تجلب للإله توتو المحصول الزراعي في واحة الداخلة (لوحة رقم ٤٠)، وعلى يمين المحراب يوجد مشهد للإلهة نيت جالسة تستقبل التقديمات من ثمانية آله من الذكور والإيناس.

المنظر الثاني: على يسار النيش مازال موجود تصوير لتوتو متبوع بواسطة إثنين من الآلهة، وهو مصور وهو يتلقى التقديمات من ثلاثة آله ذكور، ويمين المحراب يوجد إثنين وهما الإلهتين نيت وتابسيس وتم عبادتهما بواسطة سته آلهة.

المنظر الثالث: يوجد به أجزاء من تصوير لأوزير.

المنظر الرابع: غير محدد نظراً لحالته السيئة.

الجدار الشرقي:

ويحتوى هذا الجدار على أربع مناظر^(٧٥) وهي (لوحة رقم ٤١):

المنظر الأول: على يسار المدخل يوجد منظر للإلهة نيت جالسة في مواجهة صف من الليبيين الأسرى، وعلى يمين المدخل لايزال موجود جزئياً الإله توتو على هيئة أبو الهول جالس يواجه صف من الأسرى الليبيين.

النظر الثاني: على يسار المدخل غير واضح، وعلى يمين المدخل شظايا توتو وتابسيس واقفين

المنظران الثالث والرابع: غير واضحان نظراً لحالته السيئة.

أما على المدخل الشرقي فيوجد فقط أجزاء من العضادات مرسومة بالأسلوب المصري مع مشاهد صغيرة الحجم مفصولة بخطوط أفقية وجيزه من الكتابة

(٦٩) عماد الدين عبد الحميد محمد، المرجع السابق، ص ٤.

(70) C.A. Hope, (Objects from the Temple), op. cit, p. 810.

(71) C.A. Hope, and G.E. Bwen, (Excavation in 1995-1999), op. cit, p. 188.

(72) A.J. Mills, Report to the Supreme Council of Antiaulties on the 2001- 2002 Field Season of Dakhleh Oasis Project, p 37.

(73) O.E. Kaper, (The God Tutu (Tithoes)), op. cit, p. 65.

(74) O.E. Kaper, (Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi), op.cit, p. 219. O.E. Kaper, (Epigraph at Ismant El-Kharab 1992- 94), op. cit, p. 74.

(75) O.E. Kaper, (Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi), Loc. cit, p. 219.

الهيروغليفية.

الجدار الجنوبي وجزء من القبو في الجهة الجنوبية^(٧٦):

يوجد في ما تبقى من القبو منظرين يوجد بهما ٨٠ شخصية (لوحة رقم ٣٩)، فالمنظر الذي على اليسار يصور توتو ونيت وتابسيس يواجهون ثلاثة آلهة ذكوريين الذين يقدمون لهم صف من الأسرى الليبيين المقيدون، والمنظر الذي يقع على اليمين يصور توتو وتابسيس جالسين يتلقون القرابين من مجموعة من ٣٧ كاهن (لوحة رقم ٤٢)

أما على الجدار الجنوبي نفسه فهو يحتوى على ثلاثة مناظر^(٧٧) (لوحة رقم ٣٩): **المنظر الأول:** به منظرين مع مجموعة من ٤٥ إله، على اليسار يوجد الإله توتو متصل ب ٣٠ إله يمثلون أيام الشهر القمري، وعلى اليمين يوجد منظر لتوتو وتابسيس يواجهون ١٢ إله لساعات الليل، فقط المشهد الأخير لا يزال موجود جزئياً (لوحة رقم ٤٣).

المنظر الثاني: أجزاء لمشهدين يوجد بهما ما يقرب من ٤٠ إله، على اليسار يوجد منظر لتوتو ونيت وتابسيس، ويليهم وإيزيس جالسه ومتبوعة بسلسلة من أربعة آلهة أطفال والإلهة موت تواجههم، ويوجد إثنين من آلهة الفخار يجلسان على عجلاتهم متبعين بواسطة سلسلة من ١٩ إله، وعلى اليمين منظر يصور توتو متبوع بواسطة تابسيس في مشهد تقديم التاج الملكي بواسطة الآلهة.

المنظر الثالث: فقط بقي أجزاء على اليسار من سلسلة طويلة من الآلهة التي تمثل أسماء صعيد مصر والواحات، وعلى اليمين توتو وتابسيس يتلقون القرابين من مجموعة من الآلهة، ويوجد في السجل الثالث خط من الكتابة الهيروغليفية من اسم وألقاب الإله توتو والأنشودة الخاصة به.

الجدار الشمالي وجزء من القبو في الجهة الشمالية^(٧٨):

يوجد في ما تبقى من القبو منظرين لا يزالان موجودان جزئياً، فعلى اليمين الباب يوجد سلسلة من الأسرى الليبيين في مواجهة إله، وعلى يسار الباب مجموعة من ٢٧ كاهن، وأمام الكهنة يوجد ٧ آلهة التي تمثل السنة الجديدة الجيدة.

ويوجد على الجدار الشمالي نفسه ثلاثة سجلات من المناظر وهي (لوحة رقم ٣٤) (تخطيط رقم ٦):

المنظر الأول: يوجد منظرين سيئين في طريقة حفظهما، فعلى يمين الباب يوجد منظر لنيت وتابسيس وآلهة الحماية يواجهون ٦ آلهة للسنة الجديدة الجيدة، وبلى ذلك تجسيد يدل على (١٢ شهر)، وعلى يسار الباب يوجد ثلاثة مشاهد تحتوى على آلهة

(76)Ibid, p. 219.

(77)Ibid, p. 219.

(78)O.E. Kaper, (Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi), Loc. cit, p,p 219,220. O.E. Kaper, A Painting of the Gods of Dakhla in the Temple of Ismant El-Kharab: in S.Quirke, The Temple in Ancient Egypt, New Discoveries and Recent Research, London: British Museum Press (1997), p. 209.

واحة الداخلة، فمباشرة على يسار الباب يوجد الإله آمون نخت وخنوم رع وإيزيس وحتحور، والمشهد الذى على اليسار فى مواجهة الجدار الخلفى للغرفة يوجد به الإله آمون رع وخنسو وموت وجحوتي ونحمت عاوي يتلقون قرايين من أضلاع النخيل من الإله حح (لوحة رقم ٤٤).

المنظر الثانى: أعيد بناءه من شظايا، فعلى يمين المدخل تصوير لتوتو ونيت فى مواجهة مجموعة من الآلهة معظمهم من الذكور، ويشملون حورس وست والإله حقا (لوحة رقم ٤٥)، ويصور توتو برأس ثلاثية (إنسانية وأسدية وتمساحية) (لوحة رقم ٤٦-٤٧)، على يسار الباب يوجد أكثر الآلهة تمجيداً فى واحة الداخلة (ست - آمون رع - آمون نخت توتو) (لوحة رقم ٤٨)، والمشهد المجاور للمدخل ربما يتضمن ست ونفتيس، فى حين أن المشهد الآخر الذى يقع على يسار المدخل يصور توتو ونيت وتابسيس ويليهم آلهة هليوبوليس (آتوم وخبرى وشو وتقنوت وجب ونوت).

المنظر الثالث: ويحتوى هذا السجل على ثلاثة مناظر، فعلى اليمين سلسلة من الآلهة التى تمثل أقاليم مصر السفلى (الدلتا)، وبالتوازي مع التسجيل المقابل على الجانب الجنوبى والذى كان يمثل آلهة مصر العليا (الصعيد)، وفوق الباب يوجد منظر يصور توتو ونيت يتلقيان قربان من البحور من الإله، وعلى اليسار يوجد منظر نيت جالسة ومتبوعة بمعبودة أخرى ربما تابسيس، وقد اتصلت بها سلسلة من الآلهة تتضمن الحتحورات السبعة وأربع صور للإلهة مسخنات والإله ايجى وآخرون، ويوجد على يسار المدخل أجزاء من خراطيش تحتوى على اسم توتو وتابسيس جنباً إلى جنب مع الزخرفة التى نفذت على الطراز الكلاسيكى.

الرسومات التى تم جمعها من حطام وتشوهات الجدران والسقف:

تم العثور على العديد من القطع التى عليها رسومات لآلهة مختلفة والتى كان مصدرها حطام الجدران والسقف، فمن بين هذه صورة للإله بتاح والذى صور فى هيئة المعهودة على هيئة مومياء (لوحة رقم ٤٩)، وقد عثر أيضاً على تصوير للإله حورس بهيئته المعروفة أيضاً فى وسط الحطام (لوحة رقم ٥٠)^(٧٩)، وتم العثور أيضاً على أجزاء من منظر منهار (لوحة رقم ٥١-٥٢)، وتم تجميعه ومحاولة فهمه من خلال مقارنته مع مناظر أخرى مشابهة له من معابد أخرى فى أنحاء مصر، وأيضاً من خلال النقوش الباقية فى المنظر، فقد تم استنتاج أن هذا المنظر هو للإله خنوم رع يقوم بخلق شخصية على عجلته الفخار، ومن أمامه الإله بتاح يقوم أيضاً بتصنيع شخص على عجلته الفخار، ومن المؤكد أنهما يقومان بخلق الإله توتو الذى بنى له المعبد وبنى له الماميزى من أجل ولادته^(٨٠).

وأهم ما عثر عليه فى وسط حطام الغرفة منظر الحتحورات السبعة، والذى تم

(79)O. E. Kaper, Restoring Wall Paintings of the Temple of Tutu, *Egyptian Archaeology* 35 (2009), p. 5.

(80)E. Bettles and O.E. Kaper, (The Divins Potters), The Divins Potters of Kellis, *OLA* 204 Leuven - Paris (2011), p,p 244, 248.

تجميعه بقدر الامكان (لوحة رقم ٥٣ - ٥٤)^(٨١)، وعند النظر إلى هذه اللوحة بعد تجميعها نجدها في غاية الروعة والجمال، فقد تم بذل مجهود رائع من القائمين على تجميع هذه اللوحة الجميلة، والتي يمكن استخدامها في الدعاية عن واحة الداخلة سياحياً، وبلغ عدد الآلهة المصورة في الماميزى لأكثر من ٤٠٠ إله، فقد تضمن الماميزى على جميع الآلهة المعروفة في واحة الداخلة، فضلاً عن الآلهة الرئيسية لجميع أقاليم وادي النيل وغيرها^(٨٢)، ويمكن استخدام هذا كله في الدعاية السياحية. كان عرض نطاق القبو ٣م وقد زين بثلاث أنماط مختلفة من النمط الكلاسيكي (لوحة ٥٥)، فالجزء المركزي يتضمن تصميم دائري كبير مدعوم في كل الزوايا الأربعة بواسطة إلهة مصرية راكمه (لوحة رقم ٥٦)، حيث تم تصوير الآلهة الأربعة الداعمة للسماء، وهذا يعني أن رسام الماميزى كان يعرف كيف يجمع بين إثنين من التقاليد الفنية المختلفة، فمثل هذه الحرية في مزج الأساليب الفنية لم تحترم سابقاً في المعابد المصرية^(٨٣).

الزخارف الكلاسيكية للجدران والسقف:

تم زخرفة الأجزاء السفلية من جدران الماميزى بزخارف كلاسيكية، وقد تم زخرفة أجزاء من السقف وأيضاً الجزء المركزي من السقف بالزخارف الكلاسيكية^(٨٤)، وبهذا جمع الماميزى بين الزخرفة المصرية القديمة والزخرفة الكلاسيكية (لوحة رقم ٣٤).

ومن خلال زيارة الباحث لواحة الداخلة قد علم أنه تم بناء ماميزى مماثل لماميزى المعبد وهذا من أجل الحفاظ عليه، حيث تم تغطية الماميزى الأصلي بالرمال حتى لا تنهار الرسومات نظراً لضعفها، ولكن لسوء حظ الباحث لم يستطع زيارة التصميم المماثل للماميزى نظراً لغلقه بعد رحيل البعثة التي كانت تنقب في منطقة المعبد.

غرفة الإنتظار (الغرفة رقم ٢):

هذه الغرفة تزيد قليلاً عن المتر في الطول بالنسبة (للغرفة الرئيسية) أي أن طولها حوالي ١٣م أما بالنسبة للعرض فيبلغ حوالي ٦,١٣م، وهي تسمى غرفة الإنتظار للماميزى^(٨٥)، وكان يعتقد أن هذه الغرفة كانت مفتوحة على السماء على طريقة الفناء أو الصحن^(٨٦)، ولكن تم العثور على أجزاء من انهيار السقف في أرضية هذه الغرفة مما يدل على أنها كانت مسقوفة بسقف مقبب والذي كان مزين بزخارف كلاسيكية، ويوجد لهذه الغرفة أربع مداخل، ثلاث مداخل في الجهة الشرقية والذين كانوا يؤدون إلى الفناء الأمامي المكشوف (الغرفة ٣)، وهذا المدخل يشابه مع مدخل الهيكل رقم

(81)O.E. Kaper, Colours of the Oasis, Artists and the Archaeology of Dakhleh Oasis, Egypt, Leiden (2012), p,p 14, 17, 19.

(82)O.E. Kaper, (Restoring Wall Paintings), op. cit, p. 7.

(83)Ibid, p. 7.

(84)A.J. Mills, (Report 2001- 2002), op.cit, p,p 39, 40.

(85)C.A. Hope (eds.), (The Excavation 2000 to 2002), op. cit, p. 224.

(86)A. J. Mills, (Report 2001- 2002), op. cit, p. 37.

(٤)، ومدخل في الطرف الغربي من الجدار الجنوبي وكانت سعته ٨٧,٥ سم وهو مبلط، وقد احتفظ بطبقة جصية مرسومة باللون الأخضر في زخرفة كلاسيكية (لوحة رقم ٥٧)^(٨٧).

عثر بين انهيار الغرفة على بعض الكتل الحجرية والتي يجب أن يكون قد أدخلت خلال تفكيك المعبد الرئيسي، وقد عثر على تمثال من الجص لإله غير معروف، وقد تم العثور أمام الجزء الشمالي على مجموعة من الوثائق اليونانية وإثنين من المخطوطات الخشبية من الجدار الغربي (لوحة رقم ٥٨)^(٨٨).

واحتوت هذه الغرفة على زخرفة كلاسيكية وأيضاً زخرفة على النمط المصري التقليدي، وكان يوجد أعلى المدخل زخرفة مصرية (قرص الشمس المجنح)، وعلى يسار المدخل أيضاً يوجد زخرفة لآلهة مصرية مصورة على الطراز المصري، أما الطراز الكلاسيكي فيوجد على شمال المدخل زخرفة للإله توتو في شكل أبو الهول على قاعدة تمثال ينظر إلى اليمين، وداخل هذه القاعدة هناك تصوير للشياطين السبعة الذين كانوا على صلة بالإله توتو (لوحة رقم ٥٩)، وعلى يسار هذا التصوير توجد شخصية كبيرة ترتدي الأحذية العسكرية والتي تبدو أنها تمثيل للإله، وعلى يمين توتو يوجد تصوير لفارس يركب حصان، وتوجد لوحة أخرى لمنظر منفذ على الطراز الكلاسيكي عبارة عن تصوير كامل طويل لرجل أو امرأة (لوحة رقم ٦٠)، ومن الواضح أن هذا التصوير يخص أحد الموظفين في كليس، وتم الكشف أيضاً عن مخططات للوحات على الطراز الكلاسيكي على أرضية حمراء على الجدران الشرقية والجنوبية وهي تشبه الزخرفة الكلاسيكية للغرفة الرئيسية، وربما هذه الزخرفة ذات صلة بالتجديدات التي أجريت في نهاية القرن الأول إلى بداية القرن الثاني الميلادي (لوحة رقم ٥٧)^(٨٩).

الفناء الأمامي (الغرفة رقم ٣):

يبدأ الماميزي بهذا الفناء الذي يصل أقصى إرتفاع لما تبقى من جدرانه الآن ٨٢,٢م، وكان هذا الفناء مسقوفة أصلاً بقبة، وتم العثور فيه على عدد من الأواني الفخارية، ويمكن من خلاله الوصول إلى البوابة الجنوبية لمجمع المعبد^(٩٠)، وعثر في هذا المكان وبالتحديد في المنطقة التي تقع بجانب العمود الثاني والثالث من الرواق الأعمدة على قطعة تحافظ على الكتف الأيمن إلى الخصر والتي تمثل الإله إيزيس (لوحة رقم ٦١)^(٩١).

البوابة الجنوبية:

وهي تقع على مسافة واحدة بين الماميزي (الغرفة الرئيسية) والهيكل رقم (٤) (لوحة

(87)C.A. Hope (eds.), (The Excavation 2000 to 2002), op. cit, p. 224.

(88)A.J. Mills, (Report 2001- 2002), op. cit, p. 37. See, C.A. Hope, Excavations at Mut El-Kharab and Ismant El-Kharab in 2001- 2, *BACE 13* (2002), p:p 85 : 107.

(89)C.A. Hope (eds.), (The Excavation 2000 to 2002), op. cit, p,p 224, 226.

(90)Ibid, p,p 226, 228.

(91)C.A. Hope, (Objects from the Temple), op. cit, p. 821.

رقم ٦٢)، وهى مبنية فى السور الداخلى للمعبد، وهى بوابة حجرية وتبلغ سعتها ١,٣٥م، وجاءت هذه البوابة عبارة عن ممر صغير شكل بواسطة إثنين من الجدران المبنية من الطوب اللبن، والأرضية هى من الطوب اللبن، والوجوه الداخلية للممر مغطا بالجبس الأبيض وصولاً إلى مستوى الأرضية، وهذا المدخل كان يغلق بباب ربما من الخشب والذي كان يغلق من الداخل عن طريق مزلاج كبير، حيث كان يتم تركيبه فى الجدار الغربى من الممر فوق مستوى الأرضية بحوالى ٩٢سم^(٩٢).

الفناء الغربى لمعبد الإله توتو:

هذا الفناء يقع إلى الغرب من معبد الإله توتو، ويحده من الجنوب الماميزى^(٩٣)، ويوجد فى جنوب هذا الفناء إثنين من الأحواض التى بنيت من الحجر الرملى وثلاثة غرف من الطوب اللبن (لوحة رقم ٨٧)، والأحواض التى من الحجر الرملى قطعت من كتلة واحدة، وأرضية الفناء هى الأرض نفسها حيث أنه لا يوجد آثار أرضية، والتى تكون من الجص الطينى، ويقع المعبد الخلفى إلى الشرق من هذا الفناء، أما إلى غرب من هذا الفناء فيوجد فى الركن الشمالى الغربى من السور الداخلى للمعبد مجموعة من الأبنية المبنية من الطوب اللبن (تخطيط رقم ١٠) (لوحة رقم ٨٨ - ٨٩)، وهذه الأبنية فى حالة سيئة للغاية من الحفظ، فقد تم العثور على مجموعة من الأبنية الدائرية وغيرها من الأبنية الهشة، وهذه الأبنية ربما كانت لها صلة بإنتاج الغذاء، وفى موسم حفريات ١٩٩٦/١٩٩٧ تم العثور على بئر فى هذا الركن من السور الداخلى^(٩٤).

البوابة الغربية:

هى بوابة مزدوجة تقع على الجنوب الغربى من الفناء الغربى لمعبد توتو، وهذه البوابة هى الوسيلة الوحيدة للوصول إلى مجمع المعبد الغربى (معبد الإلهة تابسيس والإلهة نيت) (لوحة رقم ٩٠)، فالبوابة الحجرية الداخلية منها بنيت فى السور الداخلى للمعبد وسعتها (١,٠٣م) مع عضادة من الطوب اللبن والتى كانت تغلق بواسطة باب خشبى، وعندما تم إضافة السور الخارجى للمعبد تم إضافة البوابة الخارجية التى بنيت من الحجر الرملى والتى كانت متاخمة للبوابة السابقة نظراً لالتصاق السور الداخلى بالسور الخارجى للمعبد، وكانت سعت هذه البوابة التى أقيمت على الغرب من البوابة الأولى (١م) ويصل أقصى ارتفاع لها (٢,٠٦م) على الجنوب مع تسع دورات من الحجر فى المكان، وأرضية المدخل من الحجر الرملى، وكان يوجد ترابس خشبى على ارتفاع (١,٠٢م) فوق مستوى سطح الأرضية، وهذه البوابة غير مزخرفة تماماً^(٩٥).

(92) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p. 199. See, C.A. Hope, The Excavation at Ismant El-Kharab in 1995, *BACE* 6 (1995), p:p 51:58.

(93) O.E. Kaper, (The Egyptian God Tutu), op. cit, p. 140.

(94) C.A. Hope and G.E. Bowen, (Excavation in 1995- 1999), op. cit, p. 180.

(95) Ibid, p. 181.

أنواع الحجارة ومواد البناء في المعبد:

واحة الداخلة تعتبر منخفض جوف بامتداد خط حدود التكوينات الجيولوجية بين الحجر الرملي النوبي في الجنوب وبين الطفل الكريتاسي والطباشير الباليوسيني في الشمال، والمنخفض نفسه محفور في الحجر الرملي النوبي، بينما أن طبقات الحجر الجيري الصلب الشمالية هي صانعة حافة الواحة، والطباشير الباليوسيني هو الغطاء الصخري الأصلب لهذه الحافة، طبائقياً تشترك الداخلة والخارجة في معظم تكويناتها، ففوق الحجر الرملي النوبي الذي يشكل أرضيه أو قاع المنخفض تتوالى طبقات الطفل الملونه فطبقات الفوسفات فطفل الداخلة ثم الطباشير^(٩٦).

كما أن كل قرى واحة الداخلة بلا استثناء بها أراضي صالحة مزروعة وأخرى فاسدة غير مزروعة، وعادة تقع الأراضي البور حول حدود الأراضي المزروعة، غير أن المستنقعات والسبخات الملحية ترتبط أساساً بالأراضي المنخفضة، فالأجزاء السهلية المسطحة من المنخفضات مزروعة عادة، ولكن الأجزاء الأعماق بها عالية الملوحة غارقة بالمياه ولا تلبث أن تتحول إلى مستنقعات ملحية، فهناك تداخل كبير بين الرقعة الزراعية والرمال والمستنقعات^(٩٧).

وقد تم استخدام الحجر الرملي النوبي في بناء المعبد، كما تم استخدام الحجر الجيري في بناء أرضية البوابة الشرقية، وأيضاً تم استخدام الطوب اللبن في ملحقات المعبد والمباني المحيطة به.

أسلوب الزخرفة:

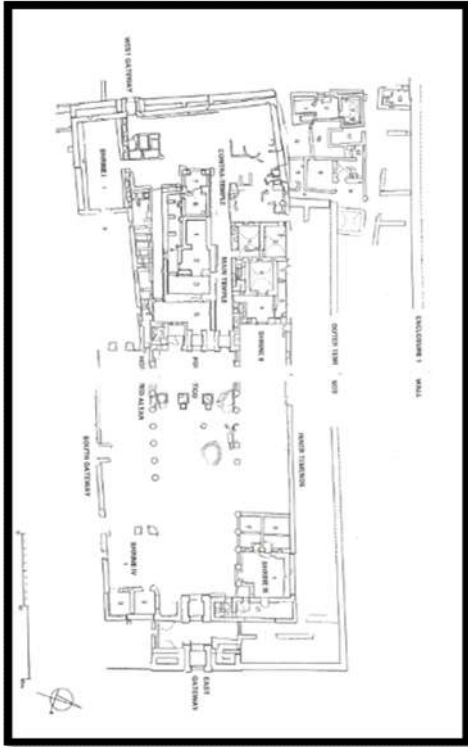
تم الإعتماد في ماميري المعبد على أربعة أساليب من الزخرفة وهي:

- ١- أسلوب بومبي الأول:
ظهر هذا الأسلوب في الغرفة الرئيسية للماميزي، حيث تم تصوير أكثر من ٤٠٠ إله نظراً لأن الغرفة ذات حجم واسع، لذلك تم اختيار هذا الأسلوب.
- ٢- أسلوب بومبي الثاني: ظهر هذا الأسلوب في تصوير أكثر من ٤٠٠ إله، وقد ظهر أيضاً في استخدام خلفيات للوحات رقم (٤٦) و(٥٦).
- ٣- أسلوب بومبي الثالث: ظهر هذا الأسلوب في الغرفة الرئيسية للماميزي حيث تم تصوير الجزء السفلي من جميع جدران الغرفة بزخارف هندسية (لوحة رقم ٣٤-٣٩)، كما تم تصوير زخارف هندسة على الجدار الغربي لغرفة الانتظار للماميزي (لوحة رقم ٥٧).
- ٤- أسلوب بومبي الرابع: ظهر هذا الأسلوب في سقف الغرفة الرئيسية للماميزي، حيث زين بزخارف هندسية

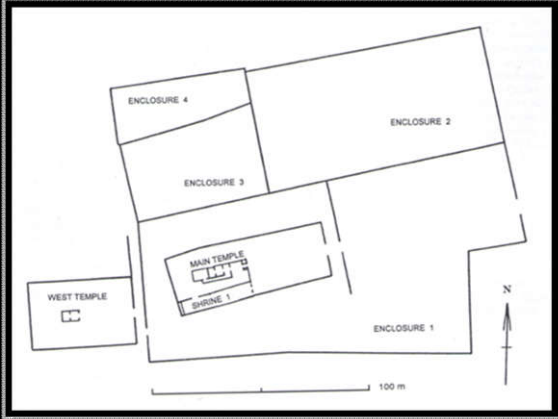
(٩٦) جمال حمدان، شخصية مصر، الجزء الأول، دار الهلال، ١٩٨٠م، ص ٣٧٣.

(٩٧) جمال حمدان، المرجع نفسه، ص ٣٧٨.

التخطيطات:



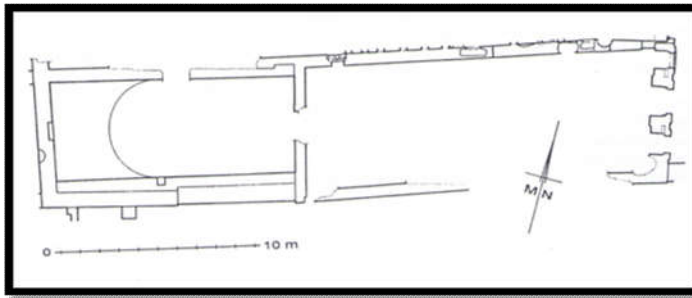
تخطيط رقم ٢



تخطيط رقم ١

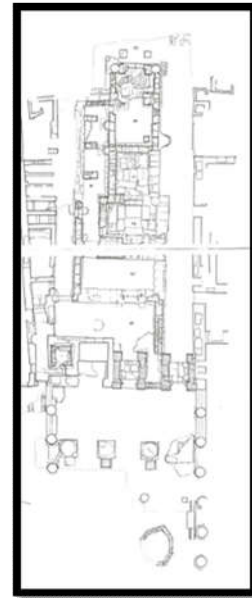
O.E.Kaper, Epigraphy at Ismant el-Kharab 1992-94 : Interim Observations, in C. A. Hope and A. J. Mills, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1992-1993 and 1993-1994 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project: Monograph 8, Figure.4

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), fig.2



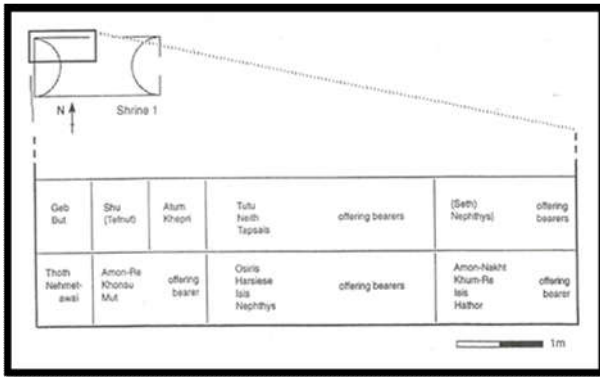
صورة رقم ٤

O.E.Kaper, Epigraphy at Ismant el-Kharab 1992-94 : Interim Observations, in C. A. Hope and A. J. Mills, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1992-1993 and 1993-1994 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project: Monograph 8, Figure.1



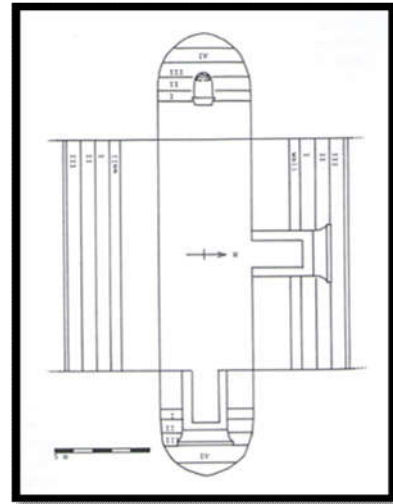
تخطيط رقم ٣

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998). Fig.3



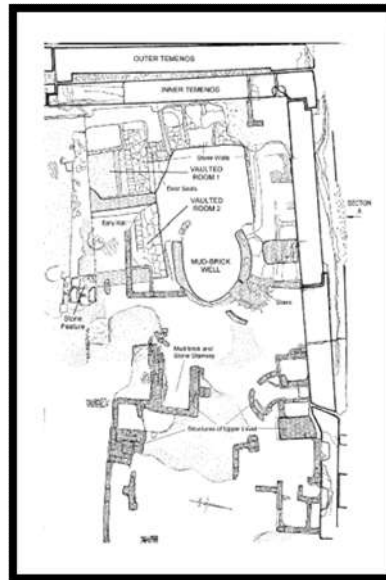
تخطيط رقم ٦

O.E.Kaper, A Painting of the Gods of Dakhla in the Temple of Ismant el-Kharab. In S. Quirke, The Temple in Ancient Egypt. New Discoveries and Recent Research, London: British Museum Press(1997), Fig.2



تخطيط رقم ٥

O.E.Kaper, Local Peceptions of the Fertility of the Dakhleh Oasis in the Roman Period, in C.A.Marlow and A.J.Mills, The Oasis Papers 1: The Proceedings of the First Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 6, Figure. 1



تخطيط رقم ١١

C.A.Hope and G.E.Bowen, Excavation in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), Figure. 6

اللوحات:



لوحة رقم ٢

C.A. Hope and G.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), pl.16



لوحة رقم ١ (تصوير الباحث)



لوحة رقم ٣

C.A. Hope and G.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), pl.17



لوحة رقم ٤

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proceedings of the Third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.14

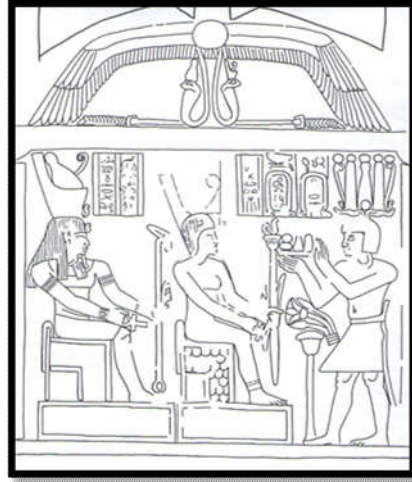
لوحة رقم ٥

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proceedings of the Third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.15



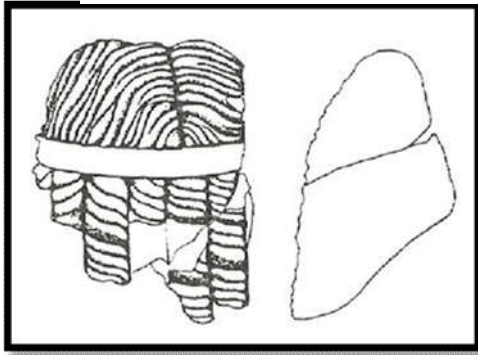


لوحة رقم ٧ (تصوير الباحث)



لوحة رقم ٦

O.E. kaper, The God Tutu at Kellis: On Two Stelae Found at Ismant el-Kharab in 2000. In G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), THE OASIS PAPERS 3 : Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14. Figure.1

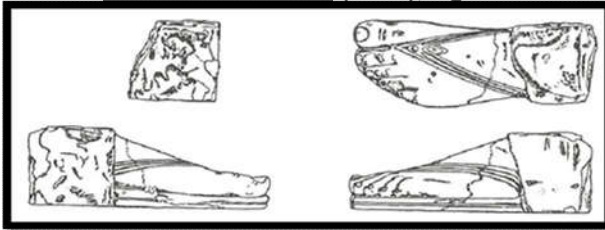


لوحة رقم ٩

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), fig.4.1.



لوحة رقم ٨ (تصوير الباحث)

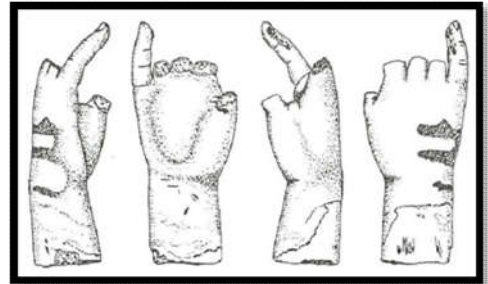


لوحة رقم ١٠

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), fig.4.2.

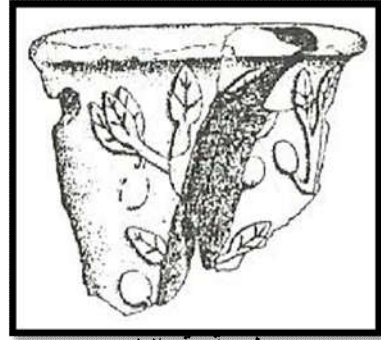
لوحة رقم ١١

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), fig.4.3



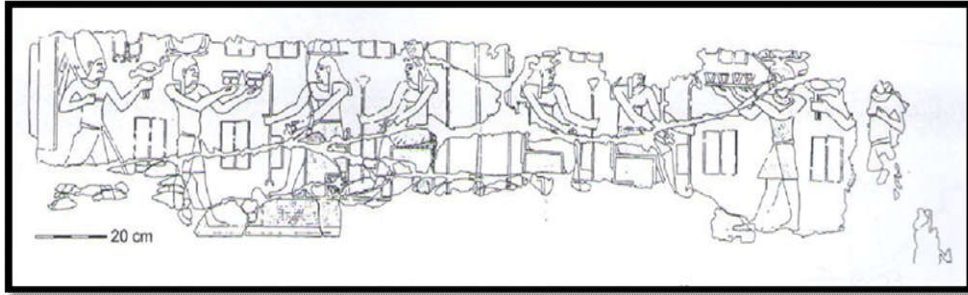


لوحة رقم ١٣ (تصوير الباحث)



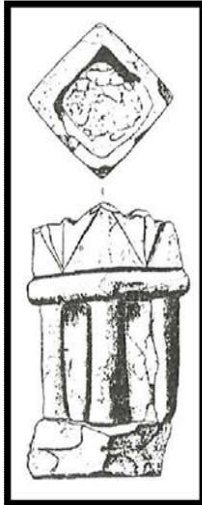
لوحة رقم ١٢

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu,
Egyptian Religion: The Last Thousand
Years II (1998), fig.5.1



لوحة رقم ١٤

O.E. kaper, The God Tutu at Kellis: On Two Stelae Found at Ismant el-Kharab in 2000. In G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), THE OASIS PAPERS 3 : Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Figure.2

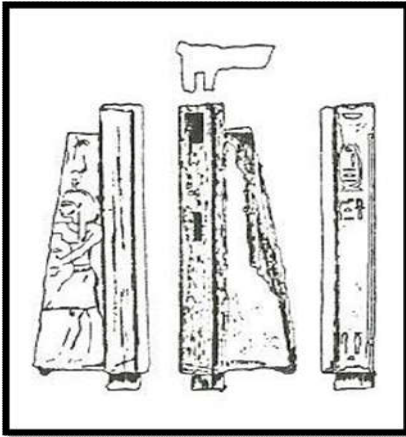


لوحة رقم ١٦



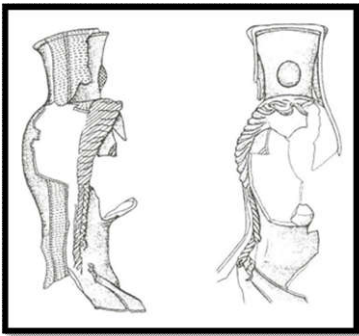
لوحة رقم ١٥ (تصوير الباحث)

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian
Religion: The Last Thousand Years II (1998), fig.5,4



لوحة رقم ١٨

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), fig.12,5



لوحة رقم ٢٠

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), Fig 7,1

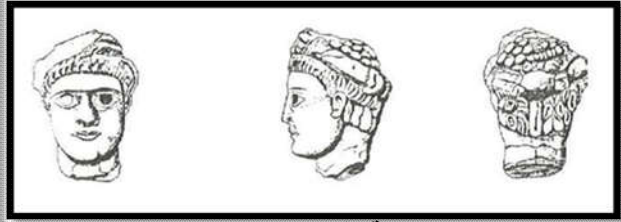


لوحة رقم ٢١

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), Pl.3

لوحة رقم ٢٢

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), Fig. 12,4



لوحة رقم ١٧

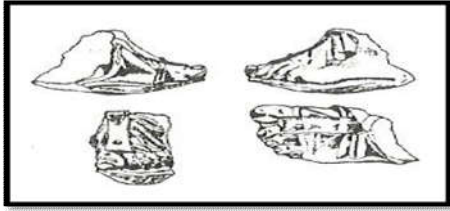
C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), fig.8,1



لوحة رقم ١٩

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), Pl.7





لوحة رقم ٢٤

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: *The Last Thousand Years II* (1998), Fig. 5,3

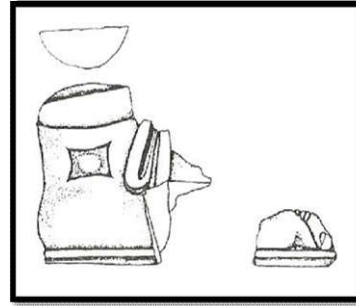


لوحة رقم ٢٦

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), *The Oasis Papers 3 : Proceedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14*, Oxford: Oxbow (2003), Pl.5

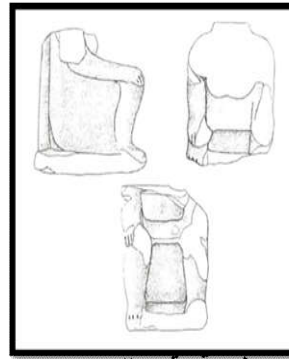


لوحة رقم ٢٨ (تصوير الباحث)



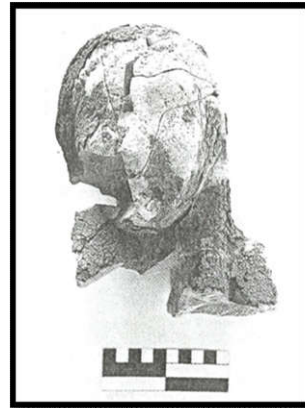
لوحة رقم ٢٣

A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: *The Last Thousand Years II* (1998), Fig. 5,2



لوحة رقم ٢٥

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: *The Last Thousand Years II* (1998), Fig. 6,2



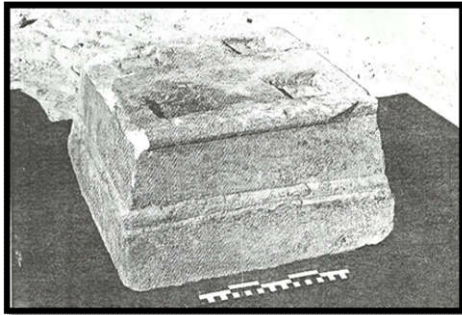
لوحة رقم ٢٧

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: *The Last Thousand Years II* (1998), Pl.1



لوحة رقم ٣٠

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), Pl.5



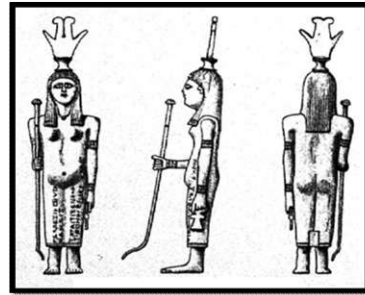
لوحة رقم ٣٢

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), Pl.14



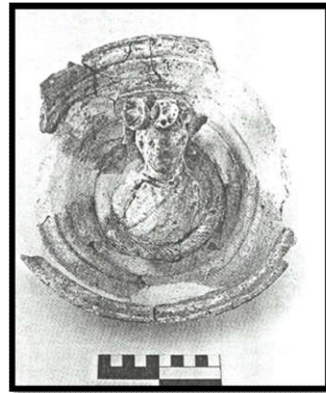
لوحة رقم ٣٤

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the Temple of Tutu, Egyptian Archaeology 35 (2009), p.4



لوحة رقم ٢٩

O.Kaper and K.Worp, A Bronze Representing Tapsais of Kellis. RdE 46 (1995) fig.1.



لوحة رقم ٣١

A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), Pl.6



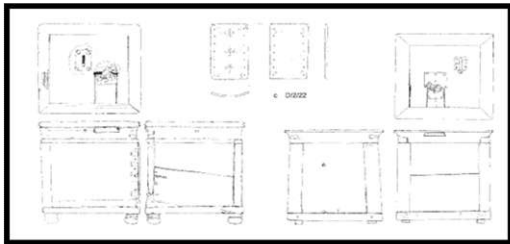
لوحة رقم ٣٣

C.A. Hope and G.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002), pl.5



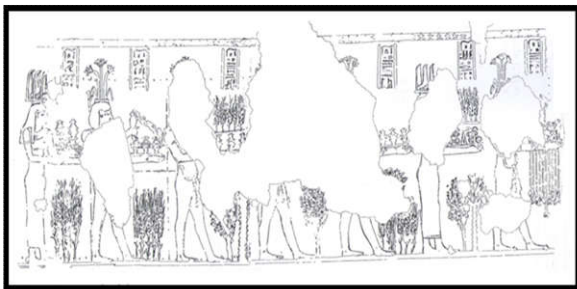
لوحة رقم ٣٦

O.E. Kaper, Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi at Ismant El-Kharab: New Insights After the 1996- 1997 Field Season: in C.A. Hope and G.E. Bowen, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998- 1999 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project., Monograph II, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002), Plate. 1



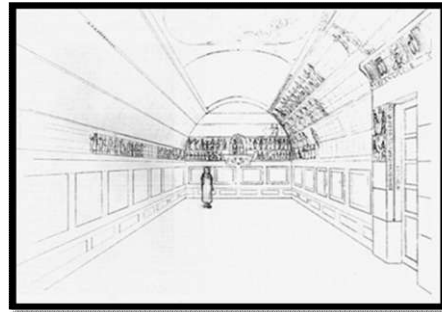
لوحة رقم ٣٨

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003). Figure.6



لوحة رقم ٤٠

O.E.Kaper, Local Peceptions of the Fertility of the Dakhleh Oasis in the Roman Period, in C.A.Marlow and A.J.Mills , The Oasis Papers 1: The Proceedings of the First Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 6. Fig 7,4



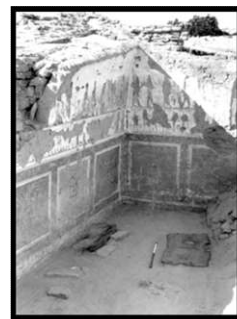
لوحة رقم ٣٥

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology* 35 (2009), p.6



لوحة رقم ٣٧

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003). Pl.7



لوحة رقم ٣٩

C.A. Hope and g.E Bowen, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002),pl.10



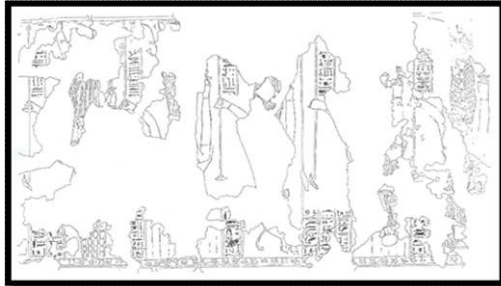
لوحة رقم ٤٢

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology* 35 (2009), p.6



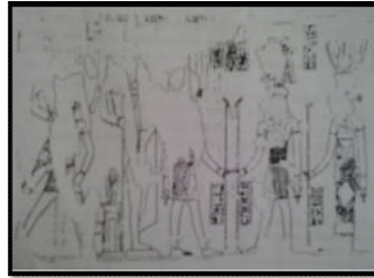
لوحة رقم ٤١

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), *Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons*, Oxford and Oakville (2002), pl.11



لوحة رقم ٤٤

O.E.Kaper, A Painting of the Gods of Dakhla in the Temple of Ismant el-Kharab. In S. Quirke, *The Temple in Ancient Egypt. New Discoveries and Recent Research*, London: British Museum Press (1997). Fig. ٤



لوحة رقم ٤٣

O.E.kaper, *Temples and Gods in Roman Dakhleh: Studies in the Indigenous Cults of an Egyptian Oasis*, PhD thesis, Groningen university (1997).



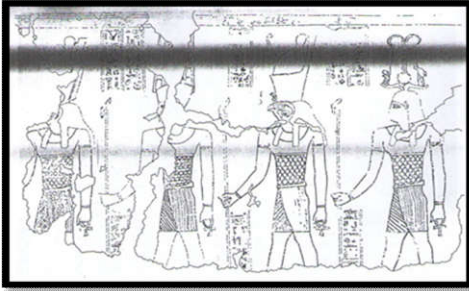
لوحة رقم ٤٦

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology* 35 (2009), p.4



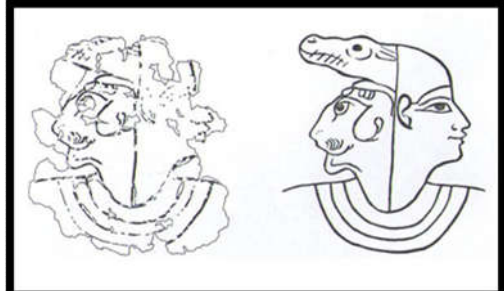
لوحة رقم ٤٥

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology* 35 (2009), p.3



لوحة رقم ٤٨

O.E. kaper, The God Tutu at Kellis: On Two Stelae Found at Ismant el-Kharab in 2000. In G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), *THE OASIS PAPERS 3 : Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis*



لوحة رقم ٤٧

O. Kaper, The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-god and Master of Demons with a Corpus of Monuments *OLA 119*, Leuven: Peeters Publisher (2003). R-65



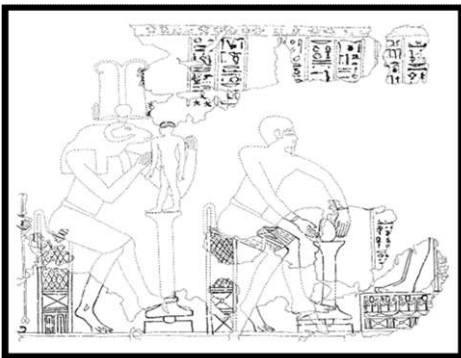
لوحة رقم ٥٠

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.5



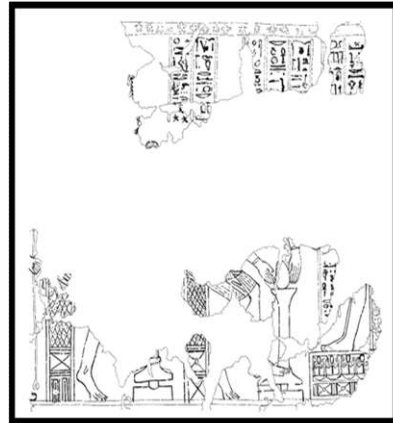
لوحة رقم ٤٩

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.5



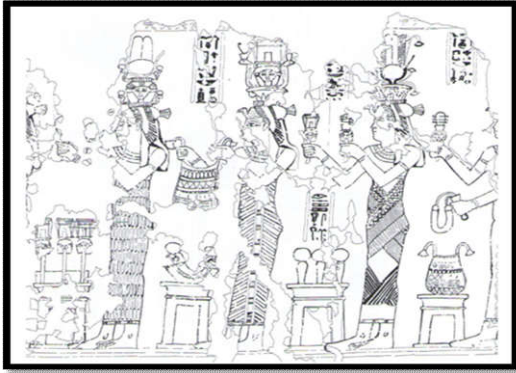
لوحة رقم ٥٢

E.Bettles and O.E. Kaper, The Divine Potters of Kellis, *OLA 204*, leuven - paris (2011), Fig.13



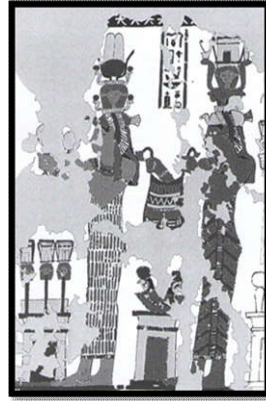
لوحة رقم ٥١

E.Bettles and O.E. Kaper, The Divine Potters of Kellis, *OLA 204*, leuven - paris (2011), Fig.1



لوحة رقم ٥٤

O.E.Kaper (eds.), Colours of the Oasis, Artists and the Archaeology of Dakhleh Oasis, Egypt, p.17



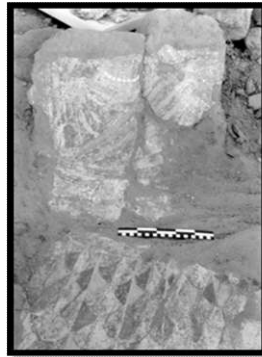
لوحة رقم ٥٣

O.E.Kaper (eds.), Colours of the Oasis, Artists and the Archaeology of Dakhleh Oasis, Egypt, p.19



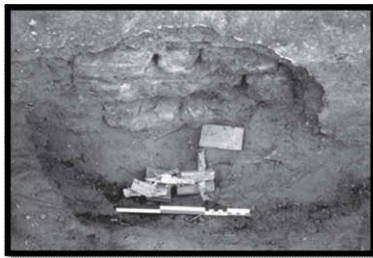
لوحة رقم ٥٦

O.E.kaper, Restoring wall paintings of the temple of Tutu, *Egyptian Archaeology 35* (2009), p.7



لوحة رقم ٥٥

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), pl.12



لوحة رقم ٥٨

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proceedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.11



لوحة رقم ٥٧

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proceedings of the third International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.10



لوحة رقم ٦٠

C.A.Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab Hope, The Excavations at Ismant el-Kharab from 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope n 2000 to 2002, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3 : Proccedings of the rd International conference of the dakhleh oasis project, Dakhleh Oasis Project : Monograph 14, Oxford: Oxbow (2003), Pl.13



لوحة رقم ٥٩



لوحة رقم ٦٢ (تصوير الباحث)



لوحة رقم ٦١

C.A.Hope, Objects from the Temple of Tutu, Egyptian Religion: The Last Thousand Years II (1998), Fig.7,2



لوحة رقم ٨٨

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), Pl.7



لوحة رقم ٨٧

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), Pl.3



لوحة رقم ٩٠

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), Pl.23



لوحة رقم ٨٩

C.A.hope and G.E.Bowen, Excavation in the settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999 : in C.A.Hope and G.Ebowen (eds.), Dakhleh Oasis Project : Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 field seasons, Oxford and Oakville (2002), Pl.8

المراجع العربية:

- جمال حمدان، شخصية مصر، الجزء الأول، دار الهلال، ١٩٨٠م.
- عماد الدين عبد الحميد طاهر، أعمال البعثة الكندية بالواحة الداخلة بالوادي الجديد ٢٠٠١-٢٠٠٢، مشروع واحة الداخلة (D.O.P)

المراجع الأجنبية:

- Bettles. E & Kaper. O.E, The Divins Potters of Kellis, OLA 204 Leuven - Paris (2011).
- Blondaux. L, Conservation at Ismant El-Kharab: Examples of Wall Painting in Shrine I: in M.F. Wiseman and B.E. Parr (eds.), The Oasis Papers 2: Proceedings of the Second International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 12, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2008).
- -----, Conservation of Archacological Wall Paintings in the Temple of Tutu: in C.A. Hope and G.E. Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998 – 1999 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project: Monograph 11, Oxbow books, Oxford and Oakville (2002).
- Bowen. G.E, Some Observations on Christian Burial Practices at Kellis, in G.E.Bowen and C.A.Hope (eds.), The Oasis Papers 3: Proceeding of the Third International Conference of Dakhleh Oasis Project, Oxbow Books: Oxford (2003).
- Frankfurter. D, Religion in Roman Egypt, United States of America (1999)
- Hart. G, The Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses, London and New York (2005).
- Hope C.A, The Excavation at Ismant El-Kharab in 1995, BACE 6 (1995)
- -----,Excavations at Mut El-Kharab and Ismant El-Kharab in 2001- 2, BACE 13 (2002)
- -----, Object from the Temples, Egyptian Religion: The last Thousand Years II (1998)
- Hope. C.A (eds.), The Excavation at Ismant El-Kharab from 2000 to 2002: in G.E Bowen and C.A. Hope (eds.), The Oasis Papers III: The Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis, Oxford (2003).
- Hope. C.A & Kaper. O.E et al., Dakhleh Oasis Project, Ismant El-Gharab 1991-92, JSSEA 19 (1989)
- Hope. C.A & Bowen. G.E, Excavations in the Settlement of Ismant El-Kharab in 1995-1999, in : C.A.Hope and G.E.Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994-1995 to 1998-1999 Field Seasons, Oxford and Oakville (2002).
- Kaper. O.E, A Group of Priestly Dipinti in Shrine IV at Ismant El-Kharab: in C.A. Hope and G.E. Bowen (eds.), Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998– 1999 Field Season, Dakhleh Oasis Project, Monograph II, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002).
- -----, A Painting of the Gods of Dakhla in the Temple of Ismant El-Kharab: in S.Quirke, The Temple in Ancient Egypt, New Discoveries and Recent Research, London: British Museum Press (1997).
- -----, Colours of the Oasis, Artists and the Archaeology of Dakhleh Oasis, Egypt, Leiden (2012).
- -----, Epigraphy at Ismant El-Kharab 1992- 94: Interim Obervations: in C.A.Hope and A.J.Mills, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1992- 1993 and 1993- 1994 field Seasons, Dakhleh Oasis Porject: Monograph 8, Oxbow Books, Oxford and Oakville (1999).

- -----, Pharaonic- Style Decoration in the Mammisi at Ismant El-Kharab: New Insights After the 1996- 1997 Field Season: in C.A. Hope and G.E. Bowen, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Reports on the 1994- 1995 to 1998- 1999 Field Seasons, Dakhleh Oasis Project., Monograph II, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002).
- -----, Restoring Wall Paintings of the Temple of Tutu, Egyptian Archaeology 35 (2009).
- -----, The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-God and Master of Demons with a Corpus of Monuments, OLA 119 (2003).
- -----, The God Tutu at Kellis: on Two Stelae Found at Ismant El-Kharab in 2000: in G.E. Bowen and C.A. Hope (eds.), The Oasis Papers 3, Proceedings of the Third International Conference of the Dakhleh Oasis Project, Dakhleh Oasis Project: Monograph 14, Oxbow Books (2003).
- -----, The God Tutu (Tithoes) and His Temple in the Dakhleh Oasis, BACE 2 (1991).
- Kaper. O.E & Worp. K, A Bronze Representing Tapsais of Kellis, Rde 46 (1995).
- Knudstad. J.E & Frey. R.A, Kellis: The Architectural Survey of the Roman-Byzantine Town at Ismant el-Kharab, in: C.S. Churcher and A.J. Mills, Report from the Survey of the Dakheh Oasis Western Desert of Egypt 1977- 1987, Dakhleh Oasis Project: Monograph 2, Oxbow Monograph 99 (1999)
- -----, Report on the Fourth Season of Survey, october 1981- January 1982, JSSEA 12 (1982)
- -----, Report to the Supreme Council of Antiaulties on the 2001- 2002 Field Season of Dakhleh Oasis Project.
- Quaegebeur .J, Tithes, LÄ 7 (1986)
- Whitehouse. H, Wall Painting in the Shrine IV of the Temple of Tutu: in C.A. Hope and G.E. Bowen, Dakhleh Oasis Project: Preliminary Report on the 1994- 1995 to 1998- 1999 Field Season, Dakhleh Oasis Project: Monograph 11, Oxbow Books, Oxford and Oakville (2002)
- Worp. K.A (eds.), Greek Ostraca from Kellis: O. Kellis, nos. 1-293, Dakhleh Oasis Project Monograph 13. Oxford: Oxbow Books (2004).

**God Tutu and worshiped in Dakhla Oasis
during the Roman era**

**Dr. Aziza Hassan Sayed Sulaiman Mahjoub
Ahmed El Sayed Hafez Khalil El Sakhawy**

Abstract:

Tutu is one of the main gods of the Dakhla Oasis during the Greco-Roman Period. The name Tutu and its places of worship were mentioned in the Dakhla Oasis, the relationship of God Tutu to the various gods and the connection of the god Tutu to the demons. And the relationship of God Tutu with his mother God Nate and the gifts of God Tutu and the relationship of God Tutu fate and power and the power of God Tutu, as illustrated by the images depicting the god Tutu in the Dakhla Oasis.

This temple is dated to the Roman era and the earliest date associated with the construction of this temple is at the time of Emperor Nero (54 - 68 m) and the most recent evidence is back to (335 m), this temple has been explained in detail